

كما توصلت الرئاسة بمراسلة من الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان يخبر من خلالها المجلس أنه سيتولى الإجابة بالنيابة عن السؤال الفريد الموجه لقطاع الماء حول تلوث المياه الجوفية.

وبمراسلة ثانية من الفريق الدستوري الديمقراطي الاجتماعي يطلب من خلالها تأجيل السؤال الموجه لقطاع الصحة حول موضوع المستشفى المحلي لمدينة مريرت إلى جلسة لاحقة.

وبمراسلة ثالثة من رئيس الفريق الاستقلالي يطلب من خلالها تأجيل السؤال الموجه لوزير التربية الوطنية حول نتائج الحركة الانتقالية، والسؤال الموجه لقطاع الصحة حول ارتفاع حالات التسممات إلى جلسة لاحقة.

وبالنسبة لعدد الأسئلة التي توصلت بها الرئاسة إلى غاية يوم الثلاثاء 8 غشت 2017، بلغ:

- عدد الأسئلة الشفهية: 30 سؤالاً؛

- عدد الأسئلة الكتابية: 14 سؤالاً؛

- عدد الأجوبة الكتابية: 5 أجوبة.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الأمين.

إذن، نستهل جدول أعمال هذه الجلسة بالسؤال الآتي الموجه للسيد الوزير المنتدب لدى وزير الخارجية المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة، حول إحداث الجهة "13"، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاشتراكي لتقديم السؤال.

#### المستشار السيد محمد علمي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم،

الفريق الاشتراكي بواسطة هذا السؤال يتوجه إليكم لأنه تم توقيع اتفاقية مهمة بشراكة مع وزاراتكم والاتحاد العام لمقاولات المغرب تم إحداث الجهة "13" كأرضية افتراضية مشتركة توفر للمستثمرين المغاربة القاطنين بالخارج فرصة لتبادل الخبرات في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وعليه نسألكم، السيد الوزير، عن الأهداف الحقيقية من وراء هذا المشروع، كما نسألكم عن إستراتيجية الوزارة من أجل النهوض بأوضاع الجالية المقيمة بالخارج.

وشكرا السيد الوزير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### محضر الجلسة الحادية عشرة بعد المائة

التاريخ: الثلاثاء 15 ذو القعدة 1438 (8 غشت 2017).

الرئاسة: المستشار السيد عبد الصمد قيوح، الخليفة الأول لرئيس المجلس.

التوقيت: ساعة وثمان وخمسون دقيقة، إبتداء من الساعة الرابعة والدقيقة

الثانية والثلاثين بعد الزوال.

جدول الأعمال: مناقشة الأسئلة الشفهية.

#### المستشار السيد عبد الصمد قيوح، رئيس الجلسة:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين.

أعلن عن افتتاح الجلسة.

السيد الوزير المحترم،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

عملا بأحكام الفصل 100 من الدستور، ووفقا لمقتضيات النظام

الداخلي لمجلس المستشارين يخصص المجلس هذه الجلسة لأسئلة السادة

المستشارين وأجوبة الحكومة عليها.

وقبل الشروع في تناول الأسئلة الشفهية المدرجة في جدول الأعمال،

أعطي الكلمة للسيد الأمين لاطلاع المجلس على ما جد من مراسلات

وإعلانات.

الكلمة لكم السيد الأمين.

#### المستشار السيد محمد عدال، أمين المجلس:

شكرا السيد الرئيس.

تقدم السيدات والسادة أعضاء الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية

بمقترحي القانونين التاليين:

- مقترح قانون بتغيير وتتميم المواد 6 و22 و23 من القانون رقم 12.01

المتعلق بالمختبرات الخاصة للتحاليل البيولوجية الطبية؛

- مقترح قانون حول إنشاء هيئة وطنية للإحيائيين.

كما أحال السادة أعضاء الفريق الاشتراكي مقترح قانون يتعلق بالمجلس

الأعلى للحسابات يغير وتتم القانون رقم 62.99 المتعلق بمدونة المحاكم المالية

الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.02.124 بتاريخ فاتح ربيع الآخر

1423 الموافق ل 13 يونيو 2002.

وتقدم السيدات والسادة أعضاء مجموعة الكونفدرالية الديمقراطية للشغل

بمقترح قانون بتغيير وتتميم المادة 2 من القانون رقم 39.08 المتعلق بمدونة

الحقوق العينية.

العلاقات بين المغرب وبين المحيط الجغرافي العالمي، لأنه لا ننسى على أن الدبلوماسية الاقتصادية بإمكانها أن تلعب دورا هاما وأساسيا إلى جانب الدبلوماسية الرسمية التي تعنى بها وزارة الشؤون الخارجية. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الرئيس في إطار التعقيب.

#### السيد الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

بالفعل ما ذكرت السيد الرئيس هو في صميم هاذ الاهتمامات هاذ، حنا من اللي قمنا بهاذ المبادرة برفقة الاتحاد العام للمقاولات، اتصلنا بـ 100 مستثمر مغربي في الخارج، وكلهم استجابوا و جاو حضروا، قدموا شهادات محمة، جزء من الشباب حاضرين بقوة، قطاعات أساسية واعدة، وبالتالي اعتبرنا هاذوك غدا يمكن يكونوا وساطة مع القطاعات الإنتاجية في المغرب ومع مجموعة من الأسواق اللي غتساعد على المنافسة.

جوج اعتبرنهم قناة غدا اللي يمكن ينقل التكنولوجيا الدقيقة، مادام أنه من خيرة الأطر ومتواجدين في قطاعات أساسية حاسمة وفي كل القارات تقريبا.

ثالثا، اعتبرنا غدا إلى كان عندهم رغبة استثمروا غادي يلقوا واحد التفاعل مباشر مع رجال ونساء المقاولات عن طريق هاذ الأبواب، وبالتالي يمكن نعتبر بأنه خارج كل الصعوبات اللي تكون، غادي يكون عندهم واحد (diagnostique) واحد التشخيص أولا للتطور الاقتصادي في المغرب.

ثانيا، الكفاءات اللي موجودة في المغرب، الإمكانيات اللي موجودة في المغرب.

وثالثا كذلك، وهذا هو الأساس أنهم غادي يستطوعوا يتجاوزوا مجموعة من الصعوبات مادام أنهم في تفاعل مباشر مع أهل المقاولات.

احنا تفاجأنا كذلك في القطاع من اللي اعتبرنا هاذ التجاوب، احنا عن طريق البوابات ابعتنا مجموعة من الأخبار، فتفاجأنا بأن كين تجاوب كبير، وتفاجأنا وجدنا طاقات كثيرة، أنا نقول لك كين 7 ألف طيب مغربي في الخارج، جزء كبير يمارس البحث العلمي في أكبر المختبرات، عندنا 499 ألف خبير متواجدين في قيادات تديرية كبيرة في العالم، عندنا 440 ألف شاب وشابة عندهم ماستر أي عندهم باك +5، هاذي كلها طاقات غدا عن طريق التفاعل عن طريق هاذ البوابة يمكن تركز غدا واحد الرصيد أساسي اللي غادي يساعدنا غدا وغادي يساهم في الديناميكية الاقتصادية ديال المغرب.

شكرا.

#### السيد عبد الكريم ابنو عتيق، الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المكلف بالمغاربة المقيمين بالخارج وشؤون الهجرة:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين،

أولا أريد في البداية باش نشكر الفريق الاشتراكي على هاذ السؤال كنعتهروه من بين الآليات المستقبلية اللي غتخلي مغاربة العالم أنهم يواكبو التطور الاقتصادي ويواكبو الانتقال نحو آليات إنتاجية اللي مرتبطة بالتطور أنهم يعرفوا بالفعل عن طريق الجهة "13" كل التحولات اللي كتوقع اقتصادية في المغرب.

الجهة "13" كانت مبادرة من الاتحاد العام لمقاولات المغرب، واللي بذل مجهول كبير واللي ساهمنا معه باش على أساس أن مغاربة العالم إلى كان يهتموا بالاستثمار غادي تكون عندهم واحد البوابة تفاعلية اللي من خلالها غادي اطلعوا على كل المعطيات اللي كايئة سواء تعلق بالآليات الإنتاجية، تعلق بالاستثمار تعلق بالتسهيلات وتعلق كذلك بالتفاعل مع كل الصعوبات اللي ممكنة.

فإذن هذه خطوة، خطوة محمة، خطوة جريئة باش ندمج مغاربة العالم في الديناميكية الاقتصادية المغربية.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

#### المستشار السيد محمد علمي:

السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

احنا في الفريق الاشتراكي نعتبر على أن المبادرة المعلنة من طرفكم لإن كانت في الحقيقة هي تعبير عن منظور استراتيجي في تدير ومعالجة ملف المغاربة القاطنين بالخارج، فإننا في الفريق الاشتراكي، في المقابل نود من خلال هاته المبادرة التي ندعها ونؤيدها بأن يكتب لها أن تضمن تحسين آليات ومساطر صندوق التمويل الاستثمارات ديال مغاربة العالم.

احنا نروم كفريق اشتراكي، أن تتوفق الوزارة ديالكم من خلال هاته المبادرة من أجل الرفع من وتيرة استثمار تحويلات الجالية نحو المناطق التي يقطنون فيها.

ونعتبر في النهاية، على أن ميلاد هاته الجهة بشراكة كما قلت قبل قليل على الإنقاذ العام لمقاولات المغرب، أن ينبثق عنها انخراط المغاربة في المنظومة الاقتصادية لبلادنا ككل من جهة، ومن جهة ثانية نتمنى في الفريق الاشتراكي باش هاذ المبادرة المعلنة أن تشكل قاطرة لدعم الدبلوماسية الاقتصادية اللي لها دور في حل مجموعة من الإشكالات المرتبطة في

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة نزهة الوافي كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية  
المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

شكرا السيد المستشار المحترم على طرح هذا السؤال.

أولا الحقيقة كذلك من الجواب هو أن عندنا 3 الشواطئ فقط من أصل 161 شاطئ اللي عندهم اليوم إشكالات بيئية، بالمقابل ما تبقى لي هي نسبة تتجاوز 95% من جودة مياه الشواطئ إما عندها صفة جيدة أو صفة جيدة جدا فيما يتعلق بجودة المياه الشاطئية، هذا نتيجة واحد التراكم مؤسستاتي في البرامج الوطنية، البرنامج الوطني لتدبير النفايات المنزلية المائلة، برنامج وطني لتطهير السائل الي اليوم تشتغلوا على أساس مده أن يشمل الوسط القروي، وهنا فين غادي تكون يعني المعالجة ديال هاذ 3 الشواطئ، لأن اكتشفنا عن طريق المختبر الوطني أن الإشكال الي يتعلق بهاذ 3 الشواطئ عندهم إشكال ديال ربط الصرف الصحي، وبالتالي كان فعلا الوزارة تشتغل بشكل مندمج باش يكون معالجة الإشكالية البيئية في مجملها.

بالتالي ملي غمدو، إن شاء الله، وغنشتغلو على يكون عندنا برنامج ديال تطهير السائل في الوسط القروي، ستحل هذه الإشكالية من جانب، من جانب آخر تشتغل كذلك على حوكمة المخططات المديرية، هاذ المخططات المديرية الي هي في الحقيقة تتبين لنا النقط السوداء.

فيما يتعلق بهاذ الإشكال هذا المعالجة ديال كل ما يقرب من هذه المخططات الثلاث تتكون المعالجة ديالها ثم لأول مرة في المغرب اليوم عندنا المخطط الوطني للساحل، بالتالي تجاوزنا أننا ناقشو فقط جودة تصفية المياه الشاطئية الي تشتغل فيها مجموعة مؤسسات وعندها تميز خاصة مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة الي حقيقة اليوم النتيجة هي أننا عندنا أكثر من 20 شاطئ عندهم اللواء الأزرق، اليوم نشغل كذلك على أن يكون عندنا مخطط وطني لمعالجة السواحل، درنا لجنة داخلية على أساس أن يكون عندنا تدبير مندمج نشاركوا فيه الجهات ونشاركوا فيه الجماعات المحلية ويشاركوا فيه خاصة القطاعات ذات الصلة لأن ماشي فقط اختصاص كيم كتابة الدولة للتنمية المستدامة.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لأحد السادة المستشارين، وأؤكد لكم، السيد المستشار، بأنه

البث المباشر يشتغل.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم.

وننتقل إلى السؤال الأول الموجه لكتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة، وموضوعه جودة مياه الشواطئ، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال. السيدة الوزيرة، لا

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

ما زال ماجاتش، نستنوها السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

باقي ما كاينة السيدة الوزيرة، نتفترح أننا ننتقلو لسؤال آخر في انتظار الالتحاق.

إذن ننتقل، تفضلوا بالكلمة السيدة المستشارة ما تنسمعكش.

المستشارة السيدة رجاء الكساب:

السيد الرئيس،

في الحقيقة راه الجلسة ديالنا البث المباشر راه ما كاينش، باقي التلفزة المغربية مع الغرفة الأولى، وحتى السيدات والسادة الوزراء غايين لأنهم باقين ملتزمين مع جلسة الأسئلة الشفوية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

نحن في جلسة دستورية مفروض أنها غادي تنطلق مع الرابعة والنصف، الحكومة كاينة غادي تجاوب على الأسئلة، السيدة الوزيرة راها التحقت، إذن أعطي الكلمة مرة أخرى للسيد المستشار المحترم من فريق الأصالة والمعاصرة لطرح سؤاله، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

واش كاين البث السيد الرئيس؟

السيد رئيس الجلسة:

تفضل.

المستشار السيد عبد الرحيم الكميلى:

شكرا السيد الرئيس.

نسألكم، السيدة الوزيرة، على جودة الشواطئ .. وزارة التجهيز والنقل واللوجيستيك والماء وكتابة الدولة المكلفة بالتنمية المستدامة أن ثلاثة شواطئ غير صالحة للسباحة صيف هذه السنة، وهي شاطئ طنجة، شاطئ ميامي بالعرائش، شاطئ واد مركز بالنواصر.

سؤالي: ما هي الإجراءات اللازمة التي اتخذتها وزارتم لتحسين الخدمات للمصطافين؟

**السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:**

السيد المستشار غير واحد السؤال منهجي، كائنة الاختصاصات ديال الوزارة اللي هي معروفة، وكائنة اختصاصات الجماعات الترابية اللي احنا خاصنا نديرو فيها نجتهدو جميعا وأتما كذلك من جانبكم وتكون فيها التقائية هذا كنشتغل عليه، الإشكالات اللي طرحتي لي احنا خصصنا لها لجنة ماشي فقط هذه المسألة ديال المظل حتى هذه المسألة أصبحت المغاربة أحنا كنشجعوها ديال التوجه المغاربة يمشيو للشواطئ بالوسط العائلي ولكن ولا الفطور والغذاء والعشاء في الشاطئ بالتالي احنا اليوم كنشتغلوا في تحريك الشرطة البيئية تحريك كذلك الجماعات الترابية باش تولي عندنا رقابة باش نحافظو على المكتسب ديال أن اليوم فالمغرب عندنا شواطئ بالألوية الزرقاء.

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا السيدة كاتبة الدولة.**

نتوجه للسؤال الثاني موضوعه الواقع البيئي للمشاريع الاستثمارية، الكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال.

**المستشار السيد مبارك السباعي:**

**شكرا السيد الرئيس.**

**السيدات والسادة الوزراء،**

**السيدات والسادة المستشارين المحترمين،**

تشكل المشاريع الاستثمارية ركيزة لتنمية الاقتصاد الوطني وجلب العملة الصعبة وتشغيل اليد العاملة، إلا أننا نلاحظ ضعف الاهتمام بالجانب المتعلق بالآثار السلبية التي قد تخلفها هذه المشاريع على المستوى البيئي، والتي أصبحت أنشطتها وأشغالها تشكل تهديدا حقيقيا للبيئة سواء على مستوى التلوث الهوائي أو المائي، وذلك جراء انبعاث الغازات السامة والاستغلال العشوائي للموارد الطبيعية.

لنا، نساتلكم، السيدة الوزيرة المحترمة، عن رؤية وزارتكم لإدماج البعد البيئي في برمجة وإنجاز المشاريع الاستثمارية والتدبير العقلاني للموارد الطبيعية قصد محاصرة الأضرار المحتملة على البيئة. شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا السيد المستشار.**

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة للإجابة على السؤال.

**السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:**

**شكرا السيد المستشار المحترم.**

**المستشار السيد عبد الرحيم الكيلي:**

**شكرا السيد الرئيس.**

**السيدة الوزيرة،**

**السيدات الوزيرات السيد الوزير،**

**السادة المستشارين والسيدات،**

**السيدة الوزيرة،**

كنشكركم على العمل ديالكم والمجهودات ديالكم، ولكن السيدة الوزيرة غير اللي ابغيت نقول لكم اتما سبق لكم قلتنو بأن كاين دابا 25 شاطئ غادي يكون فيها اللواء الأزرق، استبشرنا خير وقلنا أودي بأن الأمور راهنا بخير وعلى خير، ولكن اتما في جهة، والواقع في جهة، لأن دابا أول مرة غير ملي تدخل مع الباب تتلقى خاصك تحط واحد 20 درهم، هاذ الناس اللي واقفين تما عند الباب الحراس، وكيشوفو فيك واحد الشوفة ديال مجال إلا راك في (la PJ).

ثانيا، ملي تدخل مع الرملة الدقة الأولى تدخل تتلقى واحد الناس اللي هما دايرين تماك فوضى عارمة، واحد المافيا اللي خاصك تخصص ما بين 40 حتى 60 درهم غي باش تحط هناك المظل ديالك، وهاذ المشاكل كائنة فوضى عارمة وهاذ الشيء يضر بالسياحة ديالنا ديال البلاد، وخاصنا هاذ الشيء ما نبقاوش نشوفوه، وهاذ الناس هاذو دابا ملي تيشوفوا هاذ الشيء دابا كاين تيجرجوا للشواطئ اللي غير محروسة، اللي ما فيها لا أمن لا أمن لا الناس ديال الإيقاد.

إذن كنعقاو واحد المشكل كبير ديال الناس ديال الإيقاد ما كاينينش حتى هما بصفة مستمرة، لأن كاين واحد العدد ديال الأموات اللي هي تمشي، ناهيك على الطرق اللي تتجيب لهذيك الشواطئ، نعطيك مثلا الشاطئ ديال سيدي رحال اللي تيجي على.. ملي تيجيو الناس ديال برشيد لأن كائنة واحد الطريق اللي طريق قاتلة، لأن ملي كيجيو معها وكيرجعوا دائما كائنة الموت في الطريق، هادوك الناس اللي غادي يمشيو للشاطئ واش يوصلوا ولا ما يوصلواشي.

وكنقول بأن خاصنا نخلو هاذ المشكل ديال السياحة، راه هاذ الناس كيستأوا من هاذ المشاكل اللي كيلقاوها مع هاذ الناس اللي كاينين حراس واللي كاينين فوضيين لأن كياخذوا واحد الأمور عشوائية لأن هاذ الناس ما اعرفنا هاذ الشواطئ واش عمومية، واش ديال الخواص، إذا كانت ديال الخواص نعرفوها، إذا كانت عمومية نعرفوها.

وشكرا السيد الرئيس.

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا السيد المستشار.**

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة للرد على التعقيب.

عن ذلك من الإغلاق العشوائي من معامل مرتبطة بهذا القطاع الحيوي وضياح عدد كبير من فرص الشغل، تتدويو على معامل ديال التصبير، السيدة الوزيرة، اللي تقريبا واحد 100 معمل اللي مشات اللي تغلقات، جراء التلوث اللي كان هاذ السمك ديال أسفي هو اللي كان هو الخير، تقريبا واحد 100 معمل اللي تسدات، هذا ناهيك عن المشاريع الكبرى اللي تحطت تما في أسفي، والناس ديال الساكنة ديال أسفي ناويين فيها الخير، ولكن للأسف اليد العاملة كلها هي أجنبية، الأكثر من هذا المعامل حتى الناس ديال أسفي راهم ما اخدم فيهم حتى شي واحد في هاذ المعامل.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الرئيس.

الكلمة لكم، السيدة كاتبة الدولة، للرد على التعقيب.

#### السيدة كاتبة الدولة لدى وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة مكلفة بالتنمية المستدامة:

وعنصري إجابة على أساس أننا نواصلو الإجابة في اللجنة، هو أننا، إن شاء الله، في موقع الأمانة العامة للحكومة مشروع واحد كبير اللي هو مشروع التقييم البيئي، هاذ المشروع اللي حقيقة غادي يعزز الرصيد المغربي فيما يتعلق بإدماج البعد البيئي في المشاريع الاستثمارية من جهة.

من جهة ثانية، في التناول ديالنا مع المراقبة البيئية، نحن نركز على الشراكة مع الجهات ومع الجماعات الترابية كمدخل من أجل حوكمة وتعزيز الرصيد الكبير اللي عند بلادنا، سواء فيما يتعلق بالبرنامج الوطني لتدبير النفايات، البرنامج الوطني بتطهير السائل، اللي قلت، وكذلك البرنامج اللي باقي عندنا غير (mécanisme) تتحاولوا نمأسسوه إلى وافقت لنا المالية على أساس أن يصبح لنا برنامج وطني لمكافحة التلوث الصناعي، على أساس أننا تنشغلوا تولي عندنا (une plate-forme) القطاع الخاص، المجتمع ديال الجمعيات المهنية وكذلك القطاعات الحكومية المعنية، تنشغلوا عليه إن شاء الله سيكون كذلك يواكب المشروع القانون اللي غادي يجي لكم السادة المستشارين وقبل ذلك للسادة النواب من أجل التداول فيه، لأنه مشروع واحد دارتو مجموعة الدول، بلادنا في هاذ اللحظة أنها تبني هاذ المشاريع يعني المهيكلة، باش فعلا نمشيو في واحد النموذج إيكولوجي لانتقال ديموقراطي تموي إيكولوجي كذلك لبلدنا العزيز.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة على مساهمتكم.

وتنتج للسؤال الموالي الموجه لقطاع الأوقاف والشؤون الإسلامية، وموضوعه ماذا هيأته الوزارة لحسن أداء مناسك الحج لهذه السنة، وهو موجه من طرف فريق العدالة والتنمية، الكلمة لأحد السادة المستشارين لتقديم السؤال.

الحكومة سياستها تعتمد بالأساس على أنها اليوم تتم إرساء أسس التنمية المستدامة، خاصة بعد مصادقة المجلس الوزاري على الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة، أشنو هي هاذ التنمية المستدامة؟

لأن فالعالم كان واحد النقاش واش نمشيو فقط على حماية البيئة، ولا نمشيو فقط على تطوير الإنتاج والتنمية الاقتصادية؟

اليوم كايته مقارنة اللي هي التنمية المستدامة اللي كتقول، اليوم عدم إدماج البعد البيئي له كلفة مادية، وفي المغرب الدراسة اللي تدارت أكدت هذا المعطى، بحيث أن اليوم المغرب كتكلفو ظاهرة التلوث البيئي 32 مليار، يعني 3.52% في الناتج الوطني الخام، وبالتالي نحن ملزمين أننا ندعمو وندمجو في دفتر التحملات البعد البيئي.

لهذا، اليوم عندنا فالوزارة كذلك تنزيل الخطة في الإستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة بمحاور واضحة على أساس يكون توازن وإدماج بين الحفاظ على الاقتصاد الوطني، التوجه نحو مملكة صاعدة اقتصاديا، ولكن كذلك مع حماية الموارد الطبيعية وكذلك الاستثمار، أي أهم بعد اللي عندنا هو حماية الأوساط الطبيعية والبيئية.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لكم السيد الرئيس.

#### المستشار السيد مبارك السباعي:

شكرا السيد الرئيس.

أود في البداية أن أشكركم السيدة الوزيرة على جوابكم القيم، والذي أكد أن المغرب شق مساره في مجال الحفاظ على البيئة بشكل لا رجعة فيه، خصوصا بعد انعقاد مؤتمر التغيرات المناخية كوب 22 بمراكش، كالتزام دولي للمغرب في هذا النطاق، وهذا ما يفرض أن نواكب المشاريع الاستثمارية الوطنية والأجنبية والإستراتيجيات القطاعية الرائدة في الحكامة البيئية.

ومن هذا المنطلق، فإننا في الفريق الحركي نؤكد على ضرورة التحيين للنصوص القانونية والتنظيمية ذات الصلة ووضع ترسانة قانونية تراعي الوضع البيئي الحالي، منوهين في هذا الإطار بما ذهب إليه المشرع في المادة 2 من القانون الإطار رقم 18.95 بمثابة ميثاق الاستثمارات، حيث نصت المادة على تدابير تحفيزية للاستثمار وتشجيع التصدير وانعاش وتخفيض كلفة الإنتاج وترشيد الطاقة والماء والحفاظة على البيئة وإشراك جمعيات المجتمع المدني العاملة في هذا النطاق.

ولتوضيح الصورة أكثر، ورغم الجهود المبذولة فإن الوعي البيئي لازال مع الأسف غير حاضر في رسم السياسات العمومية وتوجيه الاستثمارات، وعلى سبيل المثال: لا يخفى عليكم، السيدة الوزيرة، ما يعرفه إقليم أسفي من مشاكل بيئية جراء التلوث الصناعي والاستغلال العشوائي للموارد الطبيعية والغابوية، مما أثر على الثروة السمكية بالمنطقة وما ترتب

التعاون، التحلي بما يتطلبه الموقف وما هو منصوص عليه وموصى به في القرآن الكريم، فلن نبغ الغاية المنشودة.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا لكم السيد الوزير.  
الكلمة لأحد السادة المستشارين.

#### المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الوزير.  
في البداية لابد أن نتمن عمل الوزارة بخصوص الإجراءات المتخذة اللي نقوم بها من أجل تحسين الظروف ديال الحجاج المغاربة وتنمي للحجاج المغاربة لهذه السنة حجا مبرورا وسعيا مشكورا.  
السيد الوزير،

بالفعل علينا أن نتعاون جميعا لأن هناك مشاكل مطروحة وبحدة يعني في إطار التنظيم الرسمي ديال الوزارة، كين 4 المشاكل لا يمكن أن يناقشها أحد، تعرضت ل 2 المشاكل منهم، السيد الوزير، المشكل الأول ونسجله هو غياب مسؤولي البعثة من أطر وموظفين عن مواكبة الحجاج، الأمر الذي يتعين معه عليكم أن تعملوا على ربط المسؤولية بالمحاسبة ضد كل من اتضح أنه لم يقم بمهامه وأنه مباشرة هذا الوفد ملي كيوصلوا الحجاج إلى مكة والا ويغادرون ويختفيو بشكل نهائي وكيتركوا الحجاج والمشاكل ديالهم.

كاين مشكل آخر اللي تعرضتو له، السيد الوزير، هو مشكل ديال التنقل بين مكة وعرفات والعودة كذلك، فكانت حافلات يعني ممتربة، كنا نلاحظو بأن حجاج مغاربة كيمشيو في الأسطح ديال الحافلات، هناك من كان يلجأ إلى النقل السري حتى يعود إلى مكة.

كذلك كين المشكل ديال الإقامة والسكن كين بعض الفنادق خاصة في مكة، وكين تكديس الحجاج بالخيام، هاذ المشكل كان مقبول قبل من 2011 ملي كانت القرعة في نفس السنة وكانت الأداء يكون الأداء ديال الحجاج خلال شهرين، ولكن مباشرة من بعد 2011 لم يعد هذا الأمر مقبولا لأن الحجاج تيتعرفوا قبل من سنة وكياديو الواجبات ديالهم أكثر من 5 أشهر، كين المشكل ديال ضعف الخدمات من تغذية ونظافة خاصة بني وعرفات.

كنتماو على أن هذه المشاكل هذه السنة ما تكونش خاصة أن الحجاج المغاربة المبلغ اللي كياديو جد مهمة، فالتنظيم الرسمي وصل على ما كنظن 47000 درهم، في حين أن الوكالات راه كين بالنسبة عند العرض الإقتصادي هو 46000 درهم فقط ما كاينش شكايات، العدد المسجل ما بين الوزارة وما بين الوكالات يعني هو في انخفاض اللي كان مع الوزارة هو في انخفاض لصالح الوكالات وهذا كيدل بأن هناك مشاكل كبيرة.

#### المستشار السيد الحسين العبادي:

شكرا السيد الرئيس.

السيدتين الوزيرتين،

السيدتين الوزيرين،

السيدات المستشارات،

السادة لمستشارين المحترمين،

السيد الوزير المحترم، مع كل موسم حج يطرح موضوع استعدادات الوزارة وما هيأت لكي يؤدي الحجاج المغاربة مناسكهم في أحسن الظروف، وتفادي المشاكل والهفوات التي تكون قد ظهرت في السنوات السابقة.  
السيد الوزير،

مع انطلاق موسم الحج لهذه السنة، نتساءل معكم عن الإجراءات التي فتم بها حتى يمر موسم الحج لهذه السنة في أحسن الظروف؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير للإجابة على السؤال.

#### السيد أحمد التوفيق، وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس المحترم،

السيدات والسادة المستشارون المحترمون،

أشكر السيد المستشار المحترم على سؤاله. في هذا اليوم بالذات تشرفت بتلاوة الرسالة الملكية التي وجهها سيدنا أمير المؤمنين أعزه الله إلى الحجاج عند انطلاق الرحلة الأولى، وهذه الرسالة في كل سنة تتضمن توجيهات ونصائح لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية تسهر على تبينها وتطبيقها اللجنة الملكية للحج، وتتضمن أشياء تتعلق بتبهيي الحج في المغرب، يعني داخل الوطن، منها قضية القرعة وما إلى ذلك، ثم قضية تبهيي الحجاج من حيث توعيتهم وإرشادهم العلمي واللوجستيكي أيضا.

ثم ما يتعلق بالديار المقدسة وهو توفير السكن وتوفير يعني النقل هذه السنة، اجتهدنا في قضية الحافلات الحيدة ثم النقل داخل المشاعر ولاسيما في وقت النفرة، وكذلك توفير أماكن وأفرشة وأغطية وماء كافي وحمامات في المشاعر، يعني في منى.

تعلمون أن اللجنة الملكية للحج تقوم دائما بتقويم، كما تفعلون أنتم في غرفتكم، بتقييم لخصيلة السنة الماضية والأمر يتعلق بالتزام الحجاج بالانضباط لمؤطربهم الإداريين، هذا هو الذي يمكن أن نجتهد فيه جميعا لأنه عليه تتوقف كثير من الأشياء لأن المسألة هناك بشرية وفي وقت محدود وظروف محدودة يعرفها الجميع، ممها بذلنا فوق ما نبذل فإننا بدون هاذ

السيدة جميلة المصلي، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:  
شكرا السيد الرئيس.

شكرا السادة المستشارين على هاذ السؤال.

بداية نبغي نؤكد أنه موضوع الترويج والتسويق هو يعتبر محو أساسي في إستراتيجية تنمية القطاع، لأن لا بد أن نستحضر السلسلة كاملة، سلسلة إنتاج كاملة، فهاذ الحلقة هي حلقة مهمة اللي هي التسويق والإنتاج. طبعا عندما نتحدث عن التسويق والإنتاج كين على المستوى الوطني وكين على مستوى الدولي.

بالنسبة للدراسات التي أنجزت بينت بأنه 80% من استهلاك منتوجات الصناعة التقليدية هي وطنية، و 80%، و 20% كين على مستوى الخارج، سواء بالنسبة للمغاربة المقيمين بالخارج أو بالنسبة للأجانب.

اليوم، السياسة المعتمدة تقوم على المعارض، معارض جمهوية مع الغرف كتقوم بها انطلاقا من شركات مع غرف مع دار الصانع، معارض على المستوى الوطني، ومعارض دولية، واليوم كين مجهود كبير لفتح أسواق جديدة، لأن كين أسواق تقليدية وصلها المنتج التقليدي ونشتغل اليوم على فتح أسواق جديدة لإيماننا العميق بأن هاذ الأسواق الجديدة ستشكل رافدا أو دافعا جديدا لتسويق هاذ المنتج.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

الكلمة لكم، السيد المستشار، انتهيم من الرد السيدة الوزيرة؟ إيه، من طبيعة الحال، تفضل السيد المستشار.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا.

أشكركم على جوابكم وهو أكيد أنكم، السيدة الوزيرة، ستسهرون على حماية وصيانة الحرف التقليدية باعتبارها رصيد تراثي، ثقافي، وطني يجسد للتميز المغربي وفق المقاربة التي جاءت في البرنامج الحكومي.

أتم على علم بمعاونة الصانع التقليدي، السيدة الوزيرة، وبظروفه الصعبة، الشيء الذي سينعكس على مردودية القطاع ككل، على اعتبار أن هذا الصانع هو العنصر المحوي في العملية، وتعلمون جيدا التحديات التي تعوق تطور هذا القطاع الذي تراهن عليه بلادنا، باعتباره قطاعا منتجا، باعتباره كذلك يشغل أكثر من 2.5 مليون صانع، هذه التحديات تتمثل في:

- المنافسة للمنتوج الآسيوي الفاقد للجودة، والذي يعتمد على التسويق الإلكتروني، وهو أقل كلفة بالنسبة إليهم؛

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار الرد على التعقيب.

السيد وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية:

أؤكد إلحاحي على أن نتعاون في قضية الحج، ما دمنا متمسكين بأن هناك مشاكل لا تناقش، وبأن الأمر فيه مقارنة ومقابلة ما بين التنظيم الرسمي للوزارة وما بين الوكالات، وما دمنا لا ننتبه إلى المشكل البشري الواقع في الانضباط، وما دمنا لا نراعي المشاكل التي لا تخرج تماما من مسؤوليتنا وتتعلق بالتنظيم، ما دمنا لا نراعي هذا كله، نبقى دائما سنكرر نفس الملاحظات، وفي نفس الوقت نعي الحجاج على أن يذهبوا إلى الحج وهم مستعدون لتلقي، بمعنى لمخالف الروح التي ينبغي أن يتحلى بها الحج من الصبر، والصبر لم أقله كإدارة، أقله من كتاب الله العزيز الذي قارن بين الحق والصبر، لذلك نريد مع ذلك أن نتعاون.

أجدد مرة أخرى أن نتعاون في هذا الباب، وأن نتجاوز، لأننا نختص ببعض الأمور لا تقع في الجهات الأخرى، نظرا للانضباط ولأن الحجاج غير معبئين في هاذ الاتجاه ديال...  
شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير، ونشكركم على مساهمتكم معنا.

وننتقل للسؤال الأول الموجه للسيدة كاتبة الدولة المكلفة بالصناعة التقليدية، وموضوعه ترويج وتسويق المنتج التقليدي، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار.  
تفضل السيد المستشار، السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

السادة الوزراء،

السيدات الوزيرات،

إخواني المستشارين،

الكل يجمع على أن الحرف التقليدية دعامة أساسية للنسيج الاقتصادي ببلادنا، بصفتها من الأنشطة المدرة للدخل وتساهم في توفير الشغل.

نسائلكم، السيدة كاتبة الدولة المحترمة، عن المجهودات المبذولة فيما يخص ترويج وتسويق المنتج التقليدي سواء بالداخل أو الخارج؟ وهل هناك برامج ترويجية لفائدة الصانع الفردي بالوسط القروي؟

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة كاتبة الدولة.

اعتماد الشارات الوطنية التي اليوم عندنا 50 شارة وطنية لحماية منتجات وطنية وإعطائها شارات خاصة بالتصديق على هذه المنتجات وكين اشتغال على أن اللائحة ما تبقاش فيها 50 شارة ديال التصديق.

أكثر من ذلك، اليوم المجهودات التي تبذل على مستوى الجودة، جودة المنتج لأن إذا أردنا التسويق والتسويق على المستوى الدولي، الجودة رهان أساسي، كإينة برامج، كإينة شارات الجودة فيها لجان هومية ولجان وطنية تشتغل، ولكن نحتاج إلى تطوير مفهوم الجودة عند الصانع التقليدي ويكون مفهوم شامل، ماشي فقط المرحلة الأولى التي مجموعة ديال صناع خذاوها ولكن بغينا نوصول بالصانع التقليدي أنه يكون عندو تقديم جيد مناسب لمنتجاته، وعندنا الثقة بأن صناعتنا التقليدية خزان مهم جدا وتراث لا مادي ومادي مهم جدا بالنسبة للمغرب وأن أي مجهود تبذل فيه لا شك أنه الثار ديالو كنعكون على مستوى التنمية الاجتماعية والاقتصادية وعلى مستوى الإشعاع الحضري للمغرب، وهذا شيء مهم ومهم جدا، واحنا من الدول القلائل التي استطاعت أنها تحمي منتوجها التقليدي عبر التاريخ.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة.

ودائما في نفس الموضوع، السؤال الثاني موضوعه معاناة الصناع التقليديين، وهو موجه من طرف فريق الأصالة والمعاصرة، الكلمة لأحد السادة المستشارين لوضع السؤال، تفضلوا السيد الرئيس.

**المستشار السيد محمد احمدي:**

السيدان الوزيران،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يواجه قطاع الصناعة التقليدية عدة إكراهات بكل صراحة، السيدة كاتبة الدولة، في جميع المجالات وأبرز هذه الإكراهات هما الأعباء الضريبية المفروضة على القطاع، بكل صراحة التي كتنقل الكاهل ديال هاذ الحرفيين وكذلك هناك لجنة ديال تتبع.. 2015، الحقيقة بأن 2015 كان آخر هذا البرنامج، بمعنى بأن هذه اللجنة أوصت باش إعادة النظر في الطريقة ديال الاحتساب ديال الضرائب المهنية المفروضة على القطاع ديال الصناعة التقليدية.

وكذلك نسألكم، السيدة الوزيرة، ماذا اتخذتم لرفع هذه المعاناة كذلك على هاذ الصناع التقليديين فيما يخص الجانب الضريبي؟ وما هي الإجراءات التي ستتخذونها لدفع توصيات هذه اللجنة؟

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

- ضعف التكوين، حيث نجد أن هناك حرف ماضية في الاندثار في غياب الخلق والإبداع؛

- مواكبة الصانع التقليدي وتأهيله في إطار دعم المقاولات والبحث عن التمويل؛

- إعادة النظر في عمل مؤسسة دار الصانع ودعمها من أجل البحث عن الأسواق والترويج لمنتجات الصناعة التقليدية وحمايتها في الأسواق؛

- إعادة تأهيل القطاع باعتباره فاطرة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية؛

- واستبدال دور الإدارة التي تتولى التدبير إلى إدارة تعمل من أجل التنمية، إدارة تقود، تبني التوجهات الإستراتيجية، تشرف وتؤطر بينما تسند التنفيذ والتفعيل إلى مختلف الفاعلين في القطاع.

نرى في فريق التجمع الوطني للأحرار أن القطاع في أمس الحاجة إلى تطوير نسيج إنتاجي قوي وفعال ومهيكل، خاصة وأن مردودية القطاع ترتبط ارتباطا وثيقا بقدرته على تحقيق أرقام معاملات كافية، بدونها لا يمكنه أن يساهم في خلق مناصب للشغل، هذه الأرقام لا بد أيضا من ارتفاع مشتريات منتجات الصناعة التقليدية المغربية بالأسواق الداخلية والخارجية.

شكرا السيد الوزير.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

**السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية**

**والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:**

السيد المستشار المحترم،

هو فعلا لا يمكن إلا أن نتفق معكم حول أهمية القطاع وحول أهميته كذلك في تحريك النسيج الاقتصادي والاجتماعي الوطني، واليوم كإينة مجهودات بذلت عبر العقود وعبر السنوات، واليوم لا بد من تطوير آليات التسويق، لأن سؤالكم الجوهرية هو حول التسويق، التسويق والترويج لا بد من اليوم إيجاد آليات جديدة وهذا المدخل التي نشتغل عليه اليوم هو التسويق الإلكتروني. ما يمكنش فقط منتجات الصناعة التقليدية تعتمد على المعارض، المعارض عندها إيجابيتها ولكن لا بد من تطويرها واحنا حاليا كشتغلوا على التسويق الإلكتروني وسنشتغل فيه مع الجامعات، يعني كل جهة من خلال الجامعات التي اليوم الحمد لله كتنوفرو على كفاءات وطنية مهمة في هذا الشأن.

الجانب الآخر هو تكلمتو، السيد المستشار، على مجموعة ديال الأمور مرتبطة بالصناعة التقليدية بالصانع التقليدي، لدينا الوعي اليوم داخل الوزارة أنه كإينة منافسة ما يمكنش ننكروها، كإينة منافسة، ولهذا سياسة



الحكومة بأن هاذ اللجنة راه فيها حتى وزير المالية، وفيها القطاعات الأخرى كيعضرو معنا ولكن ما تنفدات حتى شي حاجة من ذاك الشي وهناك معاناة ديال الصناع التقليديين، بغيت نعطيكم حتى الأدلة عليها، هناك فشل ديال مركز ديال المحاسبة المعتمد اللي آنذاك نهبناه بأن فاشل، وصلنا فيه واحد المدة وكانت بأن تعطات الغرفة الوحيدة على الصعيد الوطني تعطات من طنجة باش غنعمل هاذ النموذج وكنا عارفينا من الأول بأن فاشلة.

فعلا بأن حينما نتكلم عن الصناع التقليديين كيقول بأن بعض القطاعات معفية متفقين، ولكن هناك المتضررين، كيف يعقل بأن الصانع التقليدي كنجي السلطة المحلية مع الجماعة كيسدو لو إغلاق المحل ديالو والضريبة كنبقى طالعة، وكنعرفي بأن الوعي ديال الصانع التقليدي راه ماشي شي واحد حتى لتا راه كل واحد خاصك تاخذو؟؟ ما كيمشيش ويعمل ( la déclaration) بأن كيسحب ذيك الضريبة، مع العلم بأن الحجج والأدلة عندو لأن كين هناك المركز اللي احنا كنعرفو فيه وكنتذكرو، ولكن كايين الضرائب اللي كنعرفو في المدن ما كيعرفوش هاذ الشي هذا.

إذن المشكل ديال المالية السيدة الوزيرة واحد الحاجة أنتا عارفينا، ماشي غير مع الصانع التقليدي حتى مع المؤسسات، أنت فاعلم ديالك بأن واحد الحاجة رسلت ليك ورسلت حتى رئيس الحكومة فيما يخص بناء المقر ديال الغرفة، راه كتعسف علينا وزارة المالية بزاف على مؤسسات المنطقة والغرف المهنية غير فيما يخص ذاك الشي ديال الميزانيات، كيف يعقل بأن أتم عطيتوا واحد المحضر كنعطوني الأرض بأن غنبنو فيها مؤسسة، راه ماشي غنبنو فيها الدار ديالي، راه غنبنو فيها مؤسسة ديال الغرفة عاملين ليا l'expertise 1000 درهم، ومين جينا بأن رئيس الحكومة اعطنا الموافقة المالية مشينا للأملاك المخزنية باش غنعملو المسطرة كيقول ليك 2500 درهم.

إذن، السيدة الوزيرة واحد الحاجة يلاه صيانة اللي دازت على الخطاب ديال سيدنا، أنا ما بغيتش نفهم واش كيوخاطبنا حكومة ومؤسسات منتخبة ومنهم حتى احنا وأحزاب أولا كيوخاطب شي ناس خارج المغرب، راه بغينا بلي غنفيقو من هاذ القلبة هاذي.

عندنا المشكل ديال التدرج المهني، السيدة الوزيرة، كيقول ليك بأن المعاناة ديال الصناع التقليديين، راه راسلت ليك بأن عندنا مشكل فيما يخص الغرفة السابقة ديال تطوان، وكنتجاوبيني في نفس.. السيد الرئيس بأن حل المشكل.. معناه بأن كيوخص وزارة التكوين المهني اللي راسلت الوزارة ديالكم خاص يكون بأن تاخذو المسائل بجدية. وكاين الفلوس ديالو، ولكن خاص بصرفو بطريقة قانونية، ماشي غدا ولا بعدو غنتورط أنا بوحي.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيد المستشار.

**السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:**

شكرا السيد الرئيس.

السيد المستشار،

أولا نبغي نؤكد أن موضوع الإعفاء ما كانش موضوع توصية داخل اللجنة المعنية ولكن كان فقط تدخل من التدخلات وهذا فرق، أنه إذا كان توصية التوصية وجب اعتمادها، ولكن إذا كان تدخل هذا تدخل في إطار التدخلات اللي كانت.

طبعا ملي غادي نتكلمو على الضرائب، الضرائب بالنسبة للمواطنين كافة هذا واحد الالتزام وطني مواطناتي، ولكن نبغي نؤكد أن منظومة الضريبة المعمول بها اليوم في المغرب واللي هي تخضع للتشريع، الضريبة تحدث بالتشريع وبالقوانين وبرسومات اليوم كايينة إعفاءات من الضريبة لا بد من التأكيد عليها اللي كيميزوا بها الصناع التقليديين واللي الصناعة التقليدية كتمتاز بها دون غيرها، إعفاءات وهنا اسمحو لي هنا نذكر بعضها:

إعفاءات من الضريبة على القيمة المضافة، المادة 91 من مدونة الضرائب بالنسبة لمبيعات الزراي التقليدية المنتجة محليا ومنتجات من المعادن الثمينة المصنوعة بالمغرب؛

مبيعات وخدمات صغار الصناع اللي ما كيتجاوزش الرقم ديال المعاملات ديالهم 500 ألف وجميع مواد كذلك التعاونيات والاتحادات ديالها اللي ما كيتجاوزش رقم المعاملات ديالها 10 ملايين ديال الدرهم، في حالة تحويل هاذ المواد إلى منتجات.

إذن يمكن لينا نتكلمو على أنه كايينة إعفاءات في بعض المجالات وكايينة إشكاليات في بعض الرسومات وبعض الأمور المرتبطة بها، ولكن اليوم الموضوع ديال التدبير المالي وديال التنوع لأن الإشكال الحقيقي بالنسبة لي هو في تنوع مصادر التمويل بالنسبة للصانع، لأن اليوم نشتغل كذلك - وهذا جاء في البرنامج الحكومي - على ضمان تمويلات جديدة بالنسبة للصانع، ضمان تمويلات جديدة لأن في نهاية المطاف كيكون إشكال في التمويل، فإلى كانت التمويلات اللي تقدر تستاجب للتحدي ديال الإنتاج بالنسبة لهم أكيد أنها غادي تساهم وكنغطي على الإشكالات الأخرى اللي كنعرفوها مشكل ولكن ماشي هي المشكل الحقيقي.

**السيد رئيس الجلسة:**

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

**المستشار السيد احمد امحمد:**

شكرا السيدة كاتبة الدولة.

فعلا بأن، السيدة كاتبة الدولة، ملي كنتذكر معاك بأن كنعرفو ليك إستراتيجية 2015 وهاذ التوصيات لأن كنت فيها عضو، اللي التزمت معنا

وعلى هذا الأساس، نسألكم، السيدة الوزيرة، ما هي التدابير المخصصة من طرف الحكومة للنهوض بقطاع الصناعة التقليدية؟  
وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاجتماعي:  
شكرا السيد المستشار.

أولا نبغي نؤكد مرة أخرى أنه قطاع الصناعة التقليدية هو قطاع اليوم ثاني قطاع مشغل، عندنا 20% من التشغيل بالنسبة للسكان النشيطة، عندنا كذلك أنه قطاع 2.3 مليون من نسبة الأفراد اللي هما تيساهموا فيه وتيشتاغلوا فيه، بالنسبة للناج الداخلي الخام ما بين 7 و8 المساهمة ديال الصناعة التقليدية في هذا القطاع، طبعا هذا لا يستثني كاتبة مجموعة من المشاكل واللي تقرو بها، ولكن ما يمكن لناش نتكلمو بصغة هكذا عامة ويقولو بأن راه القطاع كولو كاتبة إشكالات وكاتبة مشاكل، كاتبة إنجازات في الواقع، كاتبة مكتسبات مهمة ينبغي تمييزها، وأنا أشرت في البداية قلت بأنه اليوم احنا كاتبة، المغرب احنا من البلدان التي استطاعت أن تحمي منتجاتها التقليدية، هذه نقطة قوة كبيرة وكبيرة جدا، لأن ملي تنقارنو أنفسنا مع دول أخرى، ما تبدلش نفس المجهود، ما تنقولش تبدل مجهود اليوم أو أمس، هذا مجهود اللي تبدل عبر قرون وعبر سنوات.

اليوم، احنا عندنا نقطة قوة كبيرة ينبغي أن نعزز بها كاتبة في مختلف المواقع اللي احنا فيها وهي قدرة بلادنا على الحفاظ على هاذ الموروث التقليدي وهاذ المنتجات التقليدية، اللي من شمال المغرب إلى جنوبه يعني في جميع المجالات كاتبة واحد الإبداع وكاتبة اجتهاد.

طبعا المستويات مختلفة، عندنا صناع مع أنهم فرادى وتيشتاغلوا وعندهم كاتبة يعني أداء وكاتبة تحسن الأوضاع المعيشية ديالهم وكاتبة مداخل مهمة، وكاتبة كذلك في إطار التعاونيات في إطار اتحادات تعاونيات، في إطار مقاولات الصناعة التقليدية، وكاتبة صناع اللي عندهم صعوبات.

احنا بالنسبة لنا اليوم، تنقولو بأن الورش المهم في هاذ القطاع هو الورش التشريعي، نتعرفوا بأنه لحد الساعة قانون تنظيم الحرف، واللي راه بالمناسبة اليوم في الأمانة العامة للحكومة، هاذ القانون واللي تنتظرو من مجلسكم الموقر التفاعل الإيجابي مع هذا القانون مباشرة مع مشروع القانون بعد إحالته عليه، هذا هو المنطلق الأول، يعني تنظيم القطاع والتعريف بهاذ الحرف وتصنيفها وكذلك بلجان الحكامة داخلها.

الكلمة لكم السيدة الوزيرة للتعبير.

السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاجتماعي:  
شكرا السيد الرئيس.

هو نبغي نؤكد أنه الملفات اللي تكلمتي عليها السيد المستشار توصلنا بها وجاوبناك عنها ما يدخل في اختصاصاتنا كاتبة بوجوبكم عليه، ولكن الأشياء الأخرى اللي لا تدخل في اختصاصاتنا كاتبة الجهات اللي مسؤولة عنها. طبعا نبغي نؤكد مرة أخرى بأنه اليوم ملي كاتبة التعقيبات ديال السادة المستشارين كاتبة فيها قضايا كثيرة وكلها مهمة، وبالتالي ما كاتبة في إطار الدفينة اللي متاحة أنتي نجوب على جميع الإشكالات، لأن كاتبة السؤال والتعقيب خاصة إلى طرح مجموعة من الإشكالات اللي كلها كبيرة وكلها مهمة، ولكن نتمناو أن فكل مناسبة فالسؤال كاتبة على موضوع وكاتبة فاللجنة أو في لقاءات اللي كاتبة معكم تواصلية كاتبة مناسبة للمزيد من التدقيق في إعطاء هاذ القضايا.

اليوم، الصانع والصناعة التقليدية كاتبة للمواكبة في التكوين، وخاصة في المجال المالي، ولهذا، وهذه أنا تربطها بالقضية ديال تفهمهم للضريبة، تفهمهم لمجموعة ديال الالتزامات، كاتبة برامج تدارت على مستوى الوزارة المواكبة في التكوين المحاسباتي، في مسك السجلات وفي غيرها، احنا أنا شخصيا مقتنعة لأنه الحيز التكويني مازال خاصنا فيه تبدل مجهودات كبيرة وكبيرة جدا، لأن عندنا الصناع ما يمكن لناش نتكلمو على مستوى واحد، عندنا صناع فرادى اللي هما كاتبة اللي عندو صعوبات وكاتبة اللي تطور ومشى مزيان..

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

دائما في نفس القطاع السؤال الثالث، وموضوعه وضعية الصناعة التقليدية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الحركي لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد مولاي ادريس الحسني علوي:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

السيدات الوزيرات،

إخواني، أخواتي المستشارين،

تعبير الصناعة التقليدية قطاعا اقتصاديا أساسيا، إلا أنه يعاني من عدة إكراهات من قبيل محدودية نظام التكوين وضعف الموارد المالية المتجلبية في الميزانية المخصصة لهذا القطاع الهام والتدهور التدريجي للظروف الاجتماعية للصناعة التقليدية والمنافسة التي يواجهها القطاع.

ما بين الوزارة المعنية وما بين الجماعات الترابية والجهات، لأن مجموعة ديال المشاريع ما يمكنناش نقولو أن الحكومة لم تنجز شيئا على أرض الواقع. المتنبع والمهتم كيلاحظ بأنه كايين مجهود كبير تبذل على مستوى الحرف، الحماية ديالها، وعلى مستوى كذلك توفير الفضاءات الملائمة، نبغي نذكر مجموعة ديال المدن مثلا المجهود اللي تدار في فاس تدار في مجموعة ديال المدن أخرى مجهود كبير جدا لتوفير هذه الأحياء للحرفيين وكذلك لتوفير البنيات التحتية للاشتغال، طبعا ما غنقولش جاوبنا على كل شي 100% ولكن واحد النسبة كبيرة فيها ديال الإنجاز، هذا كنعبر أنه مهم وخاص التثمين ديالو، واليوم في إطار المقاربة التشاركية ضرورة مشاريع مشتركة مع الجماعات ومع الجهات اللي نجحنا في بعضها وخاصنا نستمر في البعض الآخر.

بالنسبة للوضع الاجتماعي، كنعرفوا بأن القانون اليوم صدر المتعلق بالتغطية الصحية واحنا اليوم فتحنا الحوار داخليا من أجل إصدار المرسوم.

#### السيد رئيس الجلسة:

#### شكرا السيدة الوزيرة.

دائما في قطاع الصناعة التقليدية، ويبدو أن هذا القطاع أخذ حصة الأسد في جدول أعمال اليوم، إذن سؤال رابع وموضوعه دار الصانع والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي للوحدة والتعادلية، تفضل السيد المستشار.

#### السيد المستشار السيد أحمد بابا امر حداد:

بسم الله الرحمن الرحيم.

سيدي الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء المحترمين،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

حقيقة الوزيرة، كان سؤال اليوم هو يتعلق بمؤسسة من أكبر المؤسسات العمومية اللي متعلقة بالصناعة التقليدية ومعلقة الصناعة التقليدية عليها أمل كبير من ناحية الإشهار والتعريف بالمنتوج والبحث عن الأسواق والأخذ بيد الصانع التقليدي والسهر على المعارض الوطنية والخارجية.

فيما يخص المعارض الجهوية والوطنية والموسمية نشكر دار الصانع من هذا المنبر على تعاملها مع الغرف ديال الصناعة التقليدية ومع تطبيق اتفاقية ما بينها مع الغرف في المسائل الوطنية.

فيما يخص المعارض الخارجية حقيقة تعري السيدة الوزيرة عن دار الصانع تقبض البرنامج السنوي لجميع المعارض الدولية، ومشكورة تغطي منو 80% و 90% بالمشاركة ديالها، ولكن الملاحظ يقتصر على بعض الجهات عن بعض الجهات، كايين بعض التقصير في بعض من الجهات، وذلك كان مقبول مع حد الغرف 24 غرفة والأرض متسعة، والصانع ما منظمين بزاف في التعاونيات ولا في جمعيات، دريك الغرف عادت 12 غرفة وعاد

#### السيد رئيس الجلسة:

#### شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

#### السيد المستشار مولاي ادريس الحسني علوي:

#### شكرا السيدة الوزيرة.

نشكركم، السيدة الوزيرة، على جوابكم، وأود أن أكد أن أكبر مشكلة يعرفها قطاع الصناعة التقليدية تتجلى في طريقة التعامل معه من طرف الحكومة، حيث ظلت الحكومة المتعاقبة تتعامل مع القطاع بنظرة اجتماعية مخططة، مما جعله يفقد الطابع الاقتصادي وأوقف على المقاولات الحرفية فرصة التطور والمساهمة الفعالة في مجهود التنمية الشاملة في نظرة الحكومة للقطاع. جعلت الجميع يعتبر مجرد مجال تقليدي والنقل على أصبحت صور الصناعة التقليدية تدل على كل ما هو عتيق.

ونحن في الفريق الحركي على عكس ذلك نؤكد أن القطاع قائم الذات وهو مجال الإبداع والإنتاج المتواصل عبر العصور والأجيال، ونبغي أن يلعب دوره في التنمية الاقتصادية والاجتماعية ببلدنا، ويساهم في إشعاع دولي، وخصوصا وأن القطاع يشغل أزيد من 25 مليون عامل بنسبة 20% من.. على المستوى الوطني.

فهذا، السيدة الوزيرة، أن الصناع التقليديين عايشين مشاكل كثيرة أن خاصكم توفرنا لهم أحياء صناعية، لأن الصانع التقليدي كيشي اليوم ويكيري محل ومن بعد كيخرجوا لو السكان كيخرجوه منه، كتولي تحكم عليه المحكمة بالإفراغ، تيعود شاري الآلات والمآكن باش كيخدم، في الآخر كيعود يمشي يسعى، الناس تتجمع لو باش يشري الحليب لأولادو، لأن الصانع التقليدي اليوم مكرفص 100%، 25% في اليد العاملة دبا اللي هي تشتغل في الصناعة التقليدية أنها مكرفصة لحقاش أن الوزارة ما موجدة لها حتى شي حاجة، الناس راهم مشاوا حلوا المحلات وتسدوا لهم، خاصكم تفكروا باش ديرو أحياء صناعية لهاذ الناس باش يلقاوا يخدموا، وخاصكم تشوفوا لهاذ الناس الضمان الاجتماعي والتغطية الصحية لأن هاذ الناس مسان راه ما عندهم حتى شي حاجة.

#### السيد رئيس الجلسة:

#### شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم، السيدة الوزيرة، فيما تبقى من الوقت.

#### السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية

#### والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:

#### شكرا السيد الرئيس.

أولا السيد المستشار نبغي نؤكد أنه عندما نتحدث عن أحياء ديال الحرفيين ومجموعة ديال المشاريع الإنجاز ديالها مرتبط بنجاح المقاربة التشاركية

غشاركوا فيما الناس اللي هما من أهل التخصص، والمعارض الأخرى اللي كتكون مفتوحة في وجه اللي كتنتظمها دار الصانع تحت مسمى "الأسبوع الثقافي" دبال المغرب في أي بلد من البلدان اللي كتكون عندنا معهم شراكة واتفاق مسبق في هاذ الأمر وعبر السفارات المغربية في الخارج، هذه المعارض كتكون مفتوحة في وجه الصانع والصانعات وفي وجه التعاونيات وفي وجه كذلك الفيدراليات اللي كتشتغل.

طبعا أنا من خلال المشاركة ديالي في مجموعة من المعارض لاحظت ودائما كنبحث على سؤال أن خاص تكون واحد التمثيلية موسعة وتكون تمثيلية اللي كتمثل بالفعل الإبداع المغربي والتميز المغربي، لأن هذه الصناعات والمنتجات في نهاية المطاف ملي كتعرض في الخارج فهاذو كيتحولوا إلى سفراء بلدهم، سفراء يعني عموميين ماشي سفراء رسميين، ولكن سفراء عموميين اللي كيقوم بواحد الوظيفة دبلوماسية لأن الصانع والصانعة ملي كيخرج راه كيصرف بلادو، المنتج كيبقى مجرد منتج، ولكن المنتج هو يحمل حمولة ثقافية وتاريخية، ولهذا حانا كتشتغلوا اليوم على أن المنتجات المغربية تصبح تتحدث عن نفسها، يعني كل منتج وهذا غادي يزيد في تمييز المنتجات التقليدية، لأن كايين بعض يعني المهتمين ما كيشترش المنتج للاستعمال ولكن يشتره بحمولته الثقافية والتاريخية وبدلالته الحضارية للبلد اللي هو المغرب.

فإذن قلت أنه كايين اليوم مسطرة صديقة واليوم كتحرسو على أن تكون فيها الشفافية المطلوبة من أجل استفادة الجميع ولكن خاصنا نعرفو بأنه راه كايين معارض اللي هي متخصصة وكايين معارض اللي تشتتر شروط معينة خاصها تكون متوفرة في الناس اللي بغاوا يشاركوا اللي كتكون مرتبطة بالجودة وبقدرة هذا المنتج على التنافسية.

إذن مرة أخرى نؤكد بأننا بلد من البلدان اللي حمت المنتج التقليدي واللي يحق لنا أنا نفتخرو بهذا المنتج ونعتز به.

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا السيدة الوزيرة.**

السيد المستشار فيما تبقى لكم من الوقت إذا رغبتم في..

**السيد المستشار أحمد بابا امر حداد:**

نشكرك، السيدة الوزيرة، على الجواب وعلى الوضوح وعلى الحقيقة، احنا اللي نراعو واللي نقلبو عليه على الإنتاج اللي راه يمشي من عندنا يمشي يمثل بلادنا، ويكون طاغي عليه الطابع التقليدي اليدوي المغربي، يعود طاغي عليه باش يعود يمثلنا في بلادنا ويعود إلا نشاف ينشاف صنعة مغربية، ونعودو إذا دخلنا عليه تحسينات على خلاق الأسواق يعودو مدخلينا عليه ولكن مرتبطين بطابعنا الأصيلي التقليدي.

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا السيد المستشار.**

إلى شاركتي بجوج من كل غرفة ما هي كاع معمرة معرض، خاصهم يشاركوا ما خاص ينقص منهم حد.

ثانيا، أن الصانع يتكثروا ويتنضموا في تعاونيات وفي جمعيات، والصانع فرادي، مجموعات وفي خواص، هون الملاحظ عن ما خاص.. لأن المعارض اللي خرجوا لهم برا، إلى ما كانت دار الصانع اللي معاونة وتمشي بعض من الناس اللي حنا ضدهم ومعاونينو ولا غادي نادي ولا مسولين شكون، بغينا الفائدة تعم على عموم ديال الغرف والجهات والصانع التقليديين والتعاونيات والجمعيات.

دريك اللي بغيت نسولك، السيدة الوزيرة، ما هو مخطط المستقبل فدار الصانع ومن عندكم الوزارة الوصية باش تعم الفائدة من هاذ المؤسسة على القطاع ككل؟

**السيد رئيس الجلسة:**

**شكرا السيد المستشار.**

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

**السيدة كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية**

**والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي:**

**شكرا السيد المستشار.**

**شكرا السيد الرئيس.**

أنا نبغي نؤكد مرة أخرى على أن مؤسسة دار الصانع، كما ذكرت السيد المستشار، هي الشريك المؤسسي أولا للأول للغرف وفي نفس الوقت هي المؤسسة التي تقوم بالترويج والتسويق بالنسبة لمنتجات الصناعة التقليدية بتنسيق تام مع القطاع الحكومي الوصي.

طبعا المعارض اللي كتنتظم على مستوى الجهوية راه الغرف كتشارك فيها، المعرض على المستوى الدولي، كايين معايير معينة، واحنا كئأكدو على حق المشاركين، حق الصانع والصانعات أنهم يتقدموا بملفاتهم ديال الترشيح.

اللي كئأكدو عليه مع دار الصانع واللي كتحاولو أنه تكون الشفافية كما قلت في المشاركة عبر النشر في الموقع الإلكتروني بوقت زمني كاف والملف ديال الترشيح يكون واضح ويكون بلغة مبسطة، لأن كنعرفو بأننا كتنتفاهمو مع شرائح اجتماعية، خاصنا نستعملو لغة مبسطة جدا باش توصل وباش يفهموا الخطاب، واليوم هاذ الشيء بدا بأن جميع المعارض اللي غادي تكون سيتم الإعلان عنها، ولكن هذا نبغي نؤكد على مجموعة من الأمور:

أولا كايين معارض دولية اللي كدير شروط هي من عندها، خاصة بالسلامة وبالصحة وبشروط عندها مرتبطة بقانون البلد اللي هو غادي ينظموا فيه المعرض.

مسألة أخرى، كايين معارض اللي هي متخصصة، معارض مهنية، معارض تجارية، النوع ديال هاذ المعارض اللي هي إما مهنية أو تجارية، طبعا

العامة في مجالات مختلفة وذلك في إطار الحفاظ على الملك العمومي المائي والحث على اقتصاد الماء، وفي هذا الصدد تمت التوقيع على اتفاقيات شراكة متعددة في هذا المجال.

أيضا هنالك يجري الإعداد من طرف الوزارة لبرنامج متكامل سيمكن من إدماج برنامجين البرنامج الوطني للتطهير السائل وإعادة استعمال المياه العامة وفق مقاربة تشاركية مع مختلف الفرقاء، وهنالك إستراتيجية أو مخططات على المدى القريب والمتوسط تتعلق بالمخطط الوطني للحد من التلوث المعدني، المخطط الوطني للحد من التلوث الصناعي، المخطط الوطني للحد من التلوث الناتج على المرجان، ثم مشروع دراسة حول التلوث الفلاحي. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

شكرا السيد الرئيس.

غير بالمناسبة، لا أظن أن قيام السيدة الوزيرة بزيارة لمنطقة ما، وإن كانت ذات صلة بالموضوع بأولى من حضور هذه الجلسة الدستورية السيد الوزير، وبالتالي أنا بالقدر الذي نتمن بعض ما جاء في جوابكم، بالقدر ما نؤكد أننا اليوم بسؤالنا هذا ندق ناقوس الخطر حول هاذ الموضوع اللي هو متعلق باستنزاف الثروة المائية، وخصوصا منها المياه الجوفية.

الاستنزاف ديالها هذا موضوع وإن كان من قبل بعض المنتوجات الفلاحية اللي حقيقة تستهلك مياه كثيرة، بعض المنشآت السياحية التي تستغلها وتستهلك المياه الجوفية في سقي ملاعب الغولف، وأحيانا، وهذا في جهة مختلفة وأحيانا في زراعة القنب الهندي.

ولكن اليوم ونحن قلنا ندق ناقوس الخطر أيضا على الاستعمال ديال المواد أو الأسمدة وأيضا المبيدات الحشرية اللي في الحقيقة أنها تصل إلى المياه الجوفية، مما يؤثر سلبا، وهذا في مجموعة من المناطق، خصوصا في منطقة الغرب ومنطقة تادلة، وهاذي حقيقة هي فين عندنا أكبر ثروة مائية اللي في الحقيقة واجب أن ندبرها تديبرا مستداما للحفاظ عليها للأجيال القادمة، لكن اليوم أنها تستنزف.

الأمر الثاني هو المياه العامة والاستعمال ديالها، نعم السيد الوزير، قلت بأنه اليوم كايين إجراءات، وأنا عارف بأنه كايين إجراءات واللي هي عندها علاقة حتى بالقانون الذي صدر أخيرا ونشر أخيرا القانون 36.15، واللي في الحقيقة فيه مجموعة من الإجراءات، لكن تخوفنا يزداد إذا علمنا أن أكثر من 50 نص تنظيمي مضمنة في هذا القانون، ونذكر أن القانون 10.95 أن كثير من نصوصه التنظيمية لم تصدر، وكان ممكن أن تعالج مجموعة من

نشكركم السيدة كاتبة الدولة على مساهمتكم الفعالة.

ونتنتقل للسؤال الموجه لقطاع الماء وموضوعه تلوث المياه الجوفية، وسيتولى الإجابة عنه بالنيابة السيد الوزير المكلف بالعلاقات مع البرلمان، الكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار.

المستشار السيد عبد الكريم لهوايشري:

بسم الله الرحمن الرحيم، والصلاة والسلام على محمد أشرف المخلوقين.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء المحترمون،

السادة المستشارون المحترمون،

سؤالنا في الحقيقة كما هو، ما هي الإجراءات التي ستتخذونها لحماية المياه الجوفية، بالخصوص إذا أخذنا بعين الاعتبار الشح الذي يعرفه المغرب فيما يتعلق بهذه المادة، وثانيا ظاهرة الجفاف التي أصبحت معطى هيكلية في الموضوع؟ شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

السيد الوزير الكلمة لكم.

السيد مصطفى الخلفي، الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف

بالعلاقات مع البرلمان والمجمع المدني والناطق الرسمي باسم الحكومة:

بسم الله الرحمن الرحيم.

أولا أجدد اعتذار السيدة الوزيرة لأنها في مهمة في أزيلال لمعالجة جزء من هذه الإشكاليات، وكما تفضلتم في السؤال الذي طرحتموه، وهو متعلق بالمياه الجوفية، فعلا يعتبر هذا واحد من الإشكاليات الكبرى والتي جاء القانون ديال الماء الذي اعتمد 36.15 من أجل وضع إجراءات عملية لمواجهةها، هذا الأمر يتم في إطار استراتيجية وطنية لقطاع الماء من محاوره حماية الموارد المائية والحفاظ على جودتها وضمنها المياه الجوفية.

من بين الإجراءات المتخذة هنالك الإجراء الأول الذي يتم عن طريق صندوق محاربة التلوث من أجل دعم مبادرات العملية وتوفير مساعدات مادية في هذا المجال، وضمنها العمل الذي تقوم به وكالات الأحواض المائية، وهناك الآن مشروع لتعزيز هذا الدعم.

ثانيا هنالك التنسيق مع القطاعات الحكومية العاملة في هذا المجال ومنها القطاع الحكومي المكلف بالتنمية المستدامة، خاصة وأن هنالك عدد من الاستراتيجيات كالبرنامج الوطني للتطهير السائل، البرنامج الوطني للنفايات المنزلية، برنامج دعم المؤسسات التعليمية في هذا المجال، دعم المساجد بالوسط القروي بالماء الصالح للشرب والتطهير السائل.

أيضا هنالك مشروع تشرف عليه كتابة الدولة المكلفة بالماء يتعلق باستعمال المياه الغير التقليدية وتشجيع ومواكبة مشاريع إعادة استعمال المياه

الوزارة قامت بتقييم لهذا النموذج من المؤسسات وتبين بأن هاذ المؤسسات حلت عدة مشاكل ولكن يجب تطويرها، هذا من جهة.

وفي إطار الرؤى الإستراتيجية للتربية والتكوين، وكذلك البرنامج الحكومي 2016-2021 سيتم إنجاز إن شاء الله 1000 مؤسسة جماعية على الصعيد الوطني خلال العشر سنوات المقبلة، وغادي تمكن من إنجاز 100 مؤسسة سنويا لحل هذه المشاكل، وذلك حسب المعايير التي تم تحديدها علاوة التقييم الذي قامت به الوزارة.  
شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد أحمد التوزي:

شكرا السيد الوزير.

في الواقع الأهمية، طرحنا هاذ السؤال أولا لأن التعليم الابتدائي الأولي هو أساس المنظومة كاملة، إلى كان التعليم الأولي والابتدائي فالس فلا يرجي خيرا من التعليم الثانوي ولا الجامعي، الأساس في المنظومة ديالنا هو الأولي والابتدائي، وكذلك كانت سياسة في التسعينات، أنا أعتقد في التسعينات كانت واحد السياسة ملي ضغط البنك الدولي إلخ مشات الحكومات ومشات وزارة التربية الوطنية في إطار هذوك الأقسام التي لا أساس لها لا على علاقة لها بالمدرسة اللي شفناهم في العالم القروي، كنجيو حتى لواحد الدوار كنخرجو من الدوار كنبنيو واحد البيت ما عندو علاقة وكنقولو كنعقرو التعليم، لماذا لأن بغينا نديرو التعميم ولكن الجودة ما كانتش. إذن هاذيك السياسة اللي كانت منذ التسعينات فيما يخص هاذ الأقسام، ضرينا بالمعقول وبكل صدق ضرينا تلفة للعملية التربوية في العالم القروي، وبالتالي إلى شفنا الأعداد والنسب المئوية ديال الهدر المدرسي سواء ماشي غير الفتيات ماشي الهدر ديال الفتيات، ما كاينة (toilette) ما كاين هذا لا، حتى التلاميذ خلينا من الإحصائيات اللي كيجيو أن هناك نقول لك سميا بجرمة فيما يخص العالم القروي ترتكب يوميا فيما يخص مجال التعليم، يوميا ترتكب هاذ الجريمة في التعليم، وبالتالي أتت هاذ الفكرة ديال المدارس الجماعية أو ما يسمى كذلك عندها سميات كثار المركب التربوي أو المدرسة المندجة، أشنو هو الموضوع ديال هاذ المدرسة؟

واحنا سمعتك، السيد الوزير، قلتوا أن 116 مدرسة من 2009 يعني أنه ها المشروع ميزان وكانت تجارب في الدول، في كندا كاين واحد العدد ديال الدول أعطت نتائج اللي هي كبيرة جدا، واحنا من 2009 يلاه درنا 116 مدرسة، أشنو الموضوع ديال هاذ المدرسة؟ المدرسة كترجعو للمدرسة اللي قريتي فيها السيد الوزير، اللي قريت فيها أنا، اللي قرأوا فيها الناس مدرسة بالحيط ديالها بالسكني ديال المدير بالسكني ديال الأساتذة بالطويلط بالضو، هاذي هي المدرسة الجماعية، ب ( l'internat et le )

الاختلالات يومها، لكن اليوم التخوف ديالنا، وهذه مسؤولية السيد الوزير، أنا اليوم هذه النصوص وجب أن نخرجها وأن نفعها، خصوصا في المجال اللي هو متعلق بمحاربة التلوث.

أيضا اليوم عندنا الشبكة، خصوصا فاش نتكلمو على شبكة تطهير السائل وهي في مجموعة من المناطق هي ممتزجة..

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

السيد الوزير إلى بقي عندكم بعض الثواني ولا صافي؟

إذن نشكر السيد الوزير على مساهمته.

ونواصل مع السؤال الأول الموجه لقطاع التربية الوطنية، وموضوعه المدارس الجماعية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة لتقديم السؤال، شكون؟ السي السي تويزي.

#### المستشار السيد أحمد تويزي:

إذن السيد الرئيس،

السيد الوزير المحترم،

أتت المدرسة الجماعية كإجابة لتجاوز المعوقات والحد من الإكراهات وإيجاد حل لمعضلة التربية والتعليم بالعالم القروي، الذي يعاني من اختلالات كبيرة ومعقدة، لا على مستوى التجهيزات والبنيات التحتية أو الموارد البشرية، من أجل ذلك نسألكم السيد الوزير، عن إستراتيجية الوزارة لتعزيز هاذ التجربة؟  
وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

#### السيد العربي بنشيخ، كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين

المهني والتعليم العالي والبحث العلمي المكلف بالتكوين المهني:

شكرا السيد الرئيس.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أود في البداية التذكير بأن بلادنا تتوفر على 11000 مؤسسة على الصعيد الوطني، منها 6000 بالعالم القروي، وبجانب هذه المؤسسات يوجد 13000 مؤسسة فرعية منها 98% توجد في العالم القروي، ويجب الإشارة أن جل هذه الفرعيات تفتقد للبنيات الأساسية التحتية من ماء وكهرباء ومرافق صحية ومسكن للأساتذة.

ونظرا لهذه المشاكل تم الشروع في إنجاز المؤسسات الجماعية منذ 2009، وحاليا تتوفر على 116 مؤسسة على الصعيد الوطني، كما أن

كما تعلمون، الجامعات حاليا تتوفر على 27 حي جامعي، يستقطب ما يناهز 50000 طالب وطالبة، وهذا العدد غادي إن شاء الله يرتفع ل 68000 في سنة 2018 إن شاء الله.

أما فيما يخص فتح أبواب هذه الأحياء إغلاقها فهي تفتح أبوابها في شتنبر وتغلق في يونيو، لأن تنتهي الدراسة وكتبتي فاتحة الأبواب ديالها للطلبة والطالبات اللي يكون عندهم امتحانات استدرائية، وهادي معمول بها على الصعيد الوطني، ما كندوش من بعد يونيو ولكن كيتسدوا بالنسبة للطلبة والطالبات اللي أنهوا الدراسة ديالهم.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

التعقيب لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

السيد الوزير،

كنظن أن ما جاء في جوابكم تحصيل حاصل، نحن نؤمن بأن عندما ينهي الطالب دروسه وامتحاناته يذهب إلى حال سبيله، ولكن سلك الماستر، الطلبة ديال الماستر راهم تبقوا حتى ل (juillet) وجرت العادة أن الأحياء تغلق أبوابها عند نهاية شهر يوليو، ولكن السياسة المتبعة اليوم عند السيد مدير الأحياء الجامعية جعلته يتكشف في كل شيء، ويستحوذ على كل شيء، وأصبح الأمر النهائي في كل شيء، حتى أصبحنا حرمان الطلبة الغير القاطنين من التغذية، كانوا 7000 ولاو 150 وأنا كنتنبا بأن غادي يكون أقل من 150، كانوا ذيك الصفقات تعطى لمدرء الأحياء الجامعيين في مختلف الأقاليم باش كيدبروا الحال ديالهم، استحوذ على كل شي وباريت أنه يكون كفاء، لازال بعض المقاولين محرومين من رزق عيالهم، شخصيا توصلت السيد الرئيس السيد الوزير السابق السي الناودي وجئت الآن مرة أخرى عند السيد الوزير الحالي السيد كاتب الدولة كملطبو باش يسدد لهاذ المقاولين ما في ذمة الأحياء الجامعية، ولحد الساعة لا من يجيب.

اليوم تيفاجأنا السيد رئيس الجامعات بأنه يحرم طلبة الماستر، يحرم الطلبة الغير القاطنين، هل مازال في الحرمان؟ أين نحن والرسالة الملكية؟ هناك تلاعب قاتل وسافر، وهاد الرجل هذا عندو سوابق، إلى كان شي واحد تيدافع عليه يديه لنا، أما الإدارة العمومية فراه عندها مقاييس وتتبعو خطاب سيدنا الله يجازيكم بخير.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، انتهى الوقت.

الكلمة لكم، السيد الوزير، إذا أردتم التعقيب. أشكركم السيد الوزير على مساهمتكم.

(transport) بالعملية ديال النقل الناس اللي بعاد، وكنكون فواحد المنطقة اللي فيها سوق فيها بوسطة فيها تجمع سكاني اللي كيحس التلميذ أنه فعلا داخل مدرسة، ما بقاش عندنا المدرسة اللي كنعرفو، ما بقا عندنا قسم لا علاقة له بالمدرسة، وبالتالي كنفولو وتشكوا علاش العالم القروي ضارها تلفة فيما يخص التعليم ديالو.

وبالتالي، السيد الوزير المحترم، اللي كتمناو على أن المجهود اللي خاصو يتعطى للمدارس الجماعية اللي أولا فيها مسائل أساسية، حتى فيما يخص الهدر ديال الإمكانيات المادية والهدر ديال الإمكانيات البشرية ديال المعلمين، حتى هو يمكن أن نحاربه بهذه المدرسة، كذلك اعطيو الاستقرار للأستاذ والمعلم، كذلك يكون مجال للتلاميذ، مجال لأهداف أخرى داخل هاذ المجال ديا المدرس الجماعية ديال الرياضة، كونوا مع الجهات والجماعات باش يمكن لنا نوصلو إلى هاذ المدرس الجماعية اللي غتعتطينا هاذ العملية ديال التربية والتكوين في العالم القروي.

وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى. إذن ننتقل إلى السؤال الثاني موضوعه قرار إغلاق الأحياء الجامعية بالرباط في 30 يونيو، والكلمة لأحد السادة المستشارين من الفريق الاستقلالي لتقديم السؤال، تفضلوا السيد الرئيس.

#### المستشار السيد عبد السلام اللبار:

شكرا السيد الرئيس.

السادة والسيدات الوزراء،

إخواني المستشارين والمستشارات،

السيد الرئيس،

هاذ السؤال كان كيعتبرو الفريق الاستقلالي سؤال آني نظرا للظرفية اللي جا فيها هذا القرار ديال إغلاق الأحياء الجامعية عند نهاية شهر يونيو، ولا ندري لماذا والحالة هاته وأن السؤال ورد اليوم وقبلته الوزارة، فسنكرر السؤال بغية الاستفادة أو إيقاف هذا النزيف.

شكرا السيد الرئيس.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد كاتب الدولة لدى وزير التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم

العالي والبحث العلمي المكلف بالتكوين المهني:

السيد الرئيس،

مجال الطاقات المتجددة، والذي سيمكن لا محالة من توضيح الرؤية لمعدي السياسات العمومية في مجال التكوين والتشغيل والفاعلين حول تطور حاجيات القطاع وسوق الشغل على المدى القريب والمتوسط والبعيد، خصوصا مع تزايد الحاجيات الوطنية، نظرا للإمكانيات الواعدة التي تتيحها بلادنا للمستثمرين لإنتاج الطاقات الكهربائية من مصادر الطاقات المتجددة بقوة عالية بكلفة تعتبر من بين الأكثر انخفاضا على المستوى العالمي. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار.

الكلمة لكم السيد الوزير.

السيد عزيز رباح، وزير الطاقة والمعادن والتنمية المستدامة:

السيد الرئيس،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

نشكر الفريق المحترم على طرح هذا السؤال، ولا يمكن أن نختلف مقارنة السؤال هي مقارنة تنموية، اقتصادية أكثر منها من أي شيء آخر، فقط بغيت نعطي بعض الأرقام، السيدات والسادة المستشارين المحترمين.

بلادنا قررت باش أنها تواجه الفاتورة الطاقية اللي كتؤديها سنويا 52 مليار، 93% مستوردة بالعملة الصعبة، بالإضافة لتأثير الطاقة والتأثير على البيئة اللي كييجي من الطاقات الكلاسيكية الأحفورية، يعني اللي كييجي من المحروقات بالخصوص، اللي حصل هو أن بلادنا مشيت في واحد الإستراتيجية طاقية اللي الهدف منها طبعاً أننا يكون عندنا واحد ما يسمى بالانتقال الطاقى وحجم الاستثمارات من الآن حتى ل 2030 باش نحققوا 52% من الطاقة جاية من الطاقات المتجددة شمسية وريحية وغيرها أننا غانستثمر 40 مليار دولار 380 مليار درهم، 30 مليار منها ديال الدولار 280 مليار درهم تقريبا حسب الصرف اللي كاين دبا غادي يمشي للطاقات المتجددة، إذن هذا واحد التحدي كبير جدا.

التحدي الثاني هو أننا غمشميو فيما يسمى بالنجاعة الطاقية، بمعنى خاصنا الخدمات اللي غمشميو نقولو للمغاربة حسب الاستراتيجية المعدة والتي تنتظر أن يصادق عليها، غنقصو 5% في 2020، و20% في 2030، بمعنى غنحتاجو إلى بدائل طاقية، بالإضافة إلى أن القدرة الكهربائية اللي عندنا الآن 8200 ميغاوات غتضاعف ثلاث مرات 24 ألف، بمعنى هذا واحد الاقتصاد كبير جدا وضخم اللي كيتطلب فعلا كما أشرت في السؤال ديالكم وفي نفس الوقت أجوبة يعني فيه، هو أننا كيفاش يمكن لنا نحققوا أمرين أو ثلاث أمور:

الأولى الكفاءات البشرية، وأنا متفق معك.

والمسألة الثانية وهو البحث العلمي باش يكون عندنا رصيد.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الطاقة والمعادن وموضوعه تكوين الأطر لمواكبة ورش الطاقات المتجددة، والسؤال موضوع من طرف فريق الاتحاد العام لمقاولات المغرب لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عبد الحميد الصويري:

بسم الله الرحمن الرحيم.

السيد الرئيس،

السيدات والسادة الوزراء،

السيدات والسادة المستشارون،

السيد الوزير،

في سياق تفعيل الإستراتيجية الطاقية الوطنية التي تم الإعلان عنها سنة 2009 تم إطلاق العديد من أورش الطاقات المتجددة، سواء في مجال الطاقات الشمسية أو الريحية، ولمواكبة مختلف هذه الأورش وضمان نجاح البرنامج الوطني للنجاعة الطاقية، تم الإعلان عن إحداث عدة معاهد للتكوين في وجدة، طنجة، ورزازات، وطرفاية بتوفير الحاجيات والكفاءات المؤهلة ولتعزيز البحث والابتكار من خلال "IRESEN" و Green Energy Park و عبر إحداث تخصصات جديدة على مستوى بعض مؤسسات التعليم العالي، كالمدرسة الوطنية العليا للمعادن وعلى مستوى العديد من الجامعات.

كما أعدت وزارتك، السيد الوزير، دراسة قطاعية لتحديد الحاجيات من كفاءات في هذا المجال في سنة 2011 واستكملت بدراسة ثانية أعدها قطاع التكوين المهني، خلصت إلى إعداد 19 مرجعا يهم هندسة التكوين في جميع مجالات الطاقات المتجددة والنجاعة الطاقية، وفي نظرنا رقم متواضع لا يساير طموح ورهانات المغرب في هذا المجال.

السيد الوزير، بصفة عامة تبقى حصيلة تكوين يد عاملة متخصصة في هذا القطاع متواضعة، فمثلا بالنسبة للمعاهد المتخصصة في مهن الطاقات المتجددة والنجاعات الطاقية، والتي تم التوقيع على إحداثها أمام جلالة الملك بوجدة سنة 2011، فإننا نسجل أنها لم تشرع بعد في العمل باستثناء معهد <sup>1</sup>(IFMERE) بوجدة، والذي استقبل لحد الآن 136 متدربا، مما يطرح إشكالية قدرة الجهاز التكويني للإجابة السريعة للحاجيات المعبر عنها، كما أن غياب إحصائيات دقيقة لا يساعد على تشكيل رؤية واضحة حول مدى استجابة برامج التكوين لحاجيات سوق الشغل في هذا القطاع، إضافة لضرورة العمل على تهيئ هندسة التكوين لتشمل مهن جديدة لم تشملها الدراسات السالفة الذكر.

وبناء على ما سبق، ألا ترون السيد الوزير أنه حان الوقت لإجراء تقييم موضوعي لمختلف البرامج التكوينية وخلق مرصد للمهن والكفاءات في

<sup>1</sup> Institut de Formation aux Métiers des Energies Renouvelables et de l'Efficacité Énergétique.



السيدة لمياء بوطالب، كاتبة الدولة لدى وزير السياحة والنقل الجوي والصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي مكلفة بالسياحة:

شكرا السيد الرئيس.

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

أشكر السيد المستشار المحترم لطرح هذا السؤال، وأشكر السيد المستشار على خطاب واقعي وكلام الحق على وضعية القطاع ديال السياحة في بلادنا، هذا الواقع كما يعلم الجميع لم يتمكن قطاع السياحة أن يحقق الأهداف المرتقبة في رؤية 2020 واحنا بعاد من هذه الأهداف، حيث كنا ننتظر في 2020 استقبال 20 مليون سائح، واحنا في 2017 غنستقبلو أقل من 12 مليون سائح إذن احنا بعاد من هذه الأهداف، ولكن أي استراتيجية كيفا كانت يتم تحديدها في واحد السياق معين وينبغي النظر إليها في ذاك السياق ولا بد ملاءمتها مع تغيير الوضعية.

واللي مهم ماشي هي غير الأرقام ولكن أيضا الفكرة وراء هذه الرؤية وأسباب التعثر والفكرة وراء رؤية 2020 هي ممتازة، سألنا نفسنا السواح من الأسواق الصادرة لبلادنا أشنو هو الشيء اللي تيقبلوا عليه ودرنا واحد الاستراتيجية لتوفير منتج متنوع ملائم لهاذ السواح، ولكن كان مشكل في التنفيذ، التنفيذ كان فيه مشكل اجمال اللي قتلو كان عوامل خارجية وهي ظاهرة الإرهاب والمشاكل ديال الأزمة الاقتصادية في أوروبا، ولكن أيضا كانوا مشاكل في التنفيذ في تشتت الجهود، في عدم وجود إطار حكامه مناسب، في عدم وجود الوجهة ديال بلادنا على الشبكة، وأسباب كثيرة أخرى.

إذا تعمل الوزارة على تحديد الأولويات في تنمية المنتج السياحي، إطلاق دينامية الاستثمار وخصنا نجيبو الدعم وإن شاء الله خدمنا مع وزارة المالية، غادي يكون دعم الاستثمار السياحي، حيث لا بد أكثر شي في المناطق الخلفية وفي الجبال، كين في واحد المواقع خاص دعم الاستثمار السياحي، أيضا وضع إطار حكامه مناسب، كيف تعلمون، قطاع السياحة هو قطاع أفقي، وتقوية الحضور الرقمي للوجهة المغربية وتعزيز الربط الجوي بتمن منخفض وأيضا ملاءمة الترويج والتسويق للوجهة السياحية مع طموحاتنا، ما يمكناش نبقاو نقولو غادي نروجو بالوجهة ديال المغرب بهذه المقادير وهذه الميزانية ديال 500 مليون درهم، وهو ملي تنشوفو (Danone) راه (Maroc télécom) كندير أكثر من هذه الميزانية، إذن دبا كنتكلمو باش نرفعو هذه الميزانية.

وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة الوزيرة.

الكلمة لكم السيد المستشار في إطار التعقيب.

المسألة الثالثة، باش هاذ الناس اللي غيستمرو يديرو الصناعة الطاقية في البلاد ديالنا.

في هاذ الإطار أشرت إلى المعاهد اللي الآن ديال وحدة وقرية ديال طنجة، إن شاء الله غادي نطلقوا ديال ورزازات، كان اجتماع مع وزارة يعني ديال التكوين المهني باش يمكن هاذ الشيء يكون منسجم مع السياسة ديال التكوين المهني اللي كايينة في البلاد ديالنا، واحد العدد ديال الجامعات أصبحت متخصصة في بعض المجالات، مراكش الآن فيما يتعلق بالاقتصاد الأخضر وهي متخصصة بامتياز، قنيطرة فيما يتعلق بالنقل الكهربائي، وغيرها المعاهد بحال المدرسة الحسنية والمدرسة ديال المحمدية بلا ما ننسى طبعا مدرسة المعادن اللي الآن دخلت فيها بعض الأنشطة وبعض التكوين المرتبطة، بالإضافة أيضا إلى التكوين يعني المستمر اللي كتقوم به "Masen" واللي كيقوم به أيضا المكتب الوطني للكهرباء للمغاربة وإخوتنا الأفارقة، ثم الآن كما قلت نحتاج فعلا إلى مرصد اللي غادي يبقى يشوف الموارد البشرية والبحث العلمي والتوطين الصناعي للطاقات، هاذو ثلاث مجالات وغادي نديرها إن شاء الله مع القطاع الخاص ومع الجامعات ومع التعليم العالي والتكوين المهني في هاذ المجال.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع.. استنفد الوقت ديالك، إلى ابغيتي تعطيه شي وقت إضافي السيد الوزير.

إذن، ننتقل للسؤال الموجه لقطاع السياحة وموضوعه رؤية 2020 السياحية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق التجمع الوطني للأحرار، تفضلوا السيد رئيس الفريق.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيد الرئيس.

ترتبه مجموعة من القطاعات الوزانة في بلادنا لتقلبات ظرفية، وفي هاذ الإطار تعرض قطاع السياحة لعدة نكسات بسبب تداعيات الربيع العربي وتنامي ظاهرة الإرهاب، بالإضافة إلى الأزمة التي تعيشها البلدان المصدرة للسياح، مما تسبب في تعثر تنزيل مضمين رؤية 2020 السياحية.

لذا، نسألكم، السيدة الوزيرة عن الإجراءات التي اتخذتها لمواجهة هذا الوضع؟ وما هو تقييمكم المرحلي للإستراتيجية الوطنية للسياحة؟ وهل تفكر الحكومة في إعادة النظر فيها بما يتلاءم مع المتغيرات الاقتصادية والحيوية سياسية الراهنة؟

شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيدة الوزيرة.

وأن أطلقت مشروعا للتأهيل الرقمي حول قضية الصحراء المغربية وذلك لفائدة 16 منظمة شبابية حزبية.

لذلك نسألكم السيد الوزير عن مآل هذا البرنامج؟ وعن سبل دعم وتطوير مهارات الشباب عن الترافع عن القضايا الوطنية. شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا.

الكلمة لكم السيد الوزير المحترم.

السيد محمد الأعرج، وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا للسيد المستشار على هاذ السؤال وموضوع السؤال باعتباره من المواضيع ذات الأولوية في قطاع الاتصال.

نحن نعي جيدا أنه في ظل سياق دولي وعالمي متغير، خصوصا في ظل التطورات التي يعرفها المجال ديال التكنولوجيا مجال الإعلام إلى غير ذلك، وبالتالي كانت هناك رؤية ذات أولوية خصوصا فيما يتعلق بتملك أو تعزيز قدرات الشباب للترافع الرقمي حول القضية الوطنية، وكانت هناك منطلقات أساسية ومرتكبات أساسية في هذا البرنامج، هو:

أولا مرتكبات تتعلق بتنزيل الوثيقة الدستورية، هناك كذلك تنزيل دور المجتمع المدني وكذلك تعزيز قدرات الشباب في هذا المجال، في هذا الإطار عملت وزارة الاتصال منذ 2016 على برمجة مجموعة من المرتكبات: المركز الأول إبرام اتفاقية إطار، وتم إبرام هاته الاتفاقية في 2016.2.6.

كذلك كان هناك مركز ثاني يتعلق بتلقي الترشيحات فيمال يتعلق بتكوين 5000 شاب في مجال تعزيز القدرات.

كذلك هناك إطلاق موقع داخل وزارة الاتصال يتعلق موقع sahara.gov.ma بأربع لغات، وكان هناك إعداد مرجعيات فيما يتعلق بتعزيز قدرات الشباب.

وكان هناك هاذ العنوان ديال هاذ المرجعية يتعلق بمغربية الصحراء "حقائق وأوهام النزاع"، وهناك إنشاء مركز للدراسات أو التعاون مع مركز الدراسات والأبحاث في العلوم الاجتماعية، احنا وصلنا للمرحلة ديال التكوين وتفعيل هذا التكوين وفي الأسابيع والأشهر المقبلة سيكون هناك انطلاق لهذا المجال ديال التكوين في مجال قدرات الشباب، خصوصا وأنا انطلقنا من مرتكبات وأسس أساسية لاستراتيجية معينة تتعلق بتعزيز قدرات الشباب في هذا المجال ديال الدفاع على القضية الوطنية.

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

المستشار السيد محمد البكوري:

شكرا السيدة الوزيرة على جوابكم الصريح، أكيد أنكم بصدد تعبئة كافة جهودكم من أجل تسريع وتنفيذ استراتيجية سياحية 2020 والتي تضمنها البرنامج الحكومي عبر إعادة إطلاق دينامية الاستثمار ومواصلة إنتاج البرنامج المسطر، كذلك تعزيز السياحة الشاطئية عبر المضي في إنجاز برنامج استثماري للمحطات الشاطئية خصوصا في المناطق التي تتميز بالبنيات التحتية والمرافق الترفيهية المواكبة، تأهيل البنيات الفندقية القديمة، تعزيز عملية التواصل عبر الواجهة المغربية، عملية الترويج والتسويق، وكذلك تحسين الربط الجوي كما قلتم قبل قليل مع تطوير خطوط جوية ذات طابع سياحي من وإلى دول أوربية، ربط التنمية السياحية بالتنمية المستدامة والشاملة لمصلحة الساكنة مع تثمين التراث الثقافي والقيم المميزة للمحطات السياحية.

السيدة الوزيرة،

أكيد أنك وضعتي الأصبغ على الأعطاب التي تعوق قطاع السياحة من خلال التشخيص القيم الذي وضعتموه، وأكيد كذلك أن الهندسة الحكومية التي جمعت قطاع النقل الجوي والصناعة التقليدية بقطاع السياحة داخل في هذا الإطار، وبالتالي فإن تجربتك الناجحة في القطاع الخاص ستعطي القيمة المضافة في تدبيركم لقطاع السياحة والمرتبط أساسا بالنجاعة والفعالية والالتقائية عبر تجميع جهود الدولة لمواكبة القطاع، باعتباره أحد القطاعات المنتجة الكبرى التي تراهن عليها بلادنا، خاصة خاصة عبر تعزيز ميكانيزمات التواصل بين القطاعين العام والخاص. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار. السيدة الوزيرة بقت لكم 6 ثواني، إذن نشكركم السيدة الوزيرة على مساهمتكم.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الثقافة والاتصال، وموضوعه تعزيز قدرات الشباب للترافع حول القضايا الوطنية، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الأصالة والمعاصرة، الكلمة لكم السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد عادل البراكات:

السادة الوزراء،

إخواني وأخواتي المستشارين المحترمين،

اعتبارا للأدوار التي يمكن للإعلام الاضطلاع بها لدحض كل المناورات التي تحاك ضد القضية الوطنية، باشرت وزارة الاتصال سابقا برنامجا للتكوين المستمر يهدف إلى تمكين شباب المنظمات الحزبية والمدنية من تعزيز قدراتهم المعرفية والمهارات المرتبطة بالترافع في مختلف المحافل الإقليمية والدولية، وجدير بالذكر السيد الوزير أن وزارة الاتصال سبق لها

الكلمة لكم السيد المستشار.

المستشار السيد العربي المحرشي:

السيد الوزير،

في الحقيقة نشكركم على الجواب دياكم الواضح ولو أنكم أتم ما مسؤولينش على هاذ الاتفاقية.

السيد الوزير،

في الحقيقة هاذ 5000 ديال الشباب اللي بغات الحكومة السابقة تكونهم من أجل الترافع على القضية الوطنية، 35 مليون ديال المغاربة كلهم تيدافعوا على القضية الوطنية، هاذ العمل اللي قامت به الحكومة السابقة كان لابد يكون انتباه ديال هاذ الشباب خاصهم ما ياكلوا خاصهم الخدمة، خاصهم الشغل أما التكوين والترافع على القضية الوطنية المغاربة كلهم يقدموا الأرواح دياهم فداء للقضية الوطنية.

ثانيا ما عندناش حصيلة ديال هاد الناس اللي تكونوا وأشنو هي الأعمال اللي قاموا بها في الترافع على القضية الوطنية.

السيد الوزير المحترم، ومن خلالكم نخاطب الحكومة، الآن اللي خاصنا ننتبهو لو هو أنه ذاك الشاب اللي مكون ملي تيدخل للدار ويلقى 5 الأفراد من العائلة ديالو ما خدامينش ويخرج للحومة ويلقي الناس كلهم في الشارع وكاين اللي اخرف وبقا كيسعمل وسائل اللي مضره بالصحة ديالو ويدخل يشعل التلفزيون ويتفرج فينا في البرلمان ويتبقى يتساءل واش هو اللي غالط؟ واش المجتمع اللي غالط؟ واش هاذوك المسؤولين اللي تخطبوا هما اللي غالطين؟ تصورو معايا السيد الوزير خطاب ديال جلالة الملك كانت صفة لجميع السياسيين والمنتخبين وللإدارة، والكل يتساءل وتيقول خطاب قوي، ولكن ما معنيش أنا معني الطرف الآخر، في الوقت اللي احنا الغليان كاين في جميع المناطق والمشاكل كاينة في جميع المناطق والسبب الحقيقي هو الشباب اللي ما لقاش الشغل، شفنا التقرير ديال البنك ديال والي بنك المغرب وشفنا الحصيلة، شفنا التقرير الأخير ديال المندوبية السامية للتخطيط وتبين الشباب والحقيقة ديال الشباب والأوضاع ديال الشباب والأوضاع اللي تيعيشها الشاب المغربي واحنا مازال تنقلبو على التكوين الرقمي باش الناس تترافع على القضية الوطنية.

السيد الوزير،

هاذ الكلام موجه للحكومة، ماشي لكم، لأنكم أتم يالاه خديتو هاذ الملف، ولكن..

شكرا السيد الرئيس.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار المحترم.

الكلمة لكم السيد الوزير فيما تبقى من الوقت.

السيد وزير الثقافة والاتصال:

شكرا السيد الرئيس.

شكرا السيد المستشار على التعقيب ديالو، بالنسبة لوزارة الاتصال هو قطاع حكومي في مجال الاتصال والإعلام، وبالتالي لابد أن تقوم بالواجب الملقى على قطاع الاتصال الذي يشرف على مجال الإعلام، وأعتقد وانما عتشاركوني بأن لابد أن تقوم بهذا الدور ديال تعزيز قدرة الشباب في مجال التكنولوجيا وفي الوسائط الرقمية لمواكبة القضية الوطنية. وشكرا.

السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير على مساهمتكم.

وننتقل للسؤال الموجه لقطاع الأسرة والتضامن والمساواة، وموضوعه استفادة ذوي الاحتياجات الخاصة من المشاريع المدرة للدخل، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق العدالة والتنمية، تفضل السيد المستشار المحترم.

المستشار السيد مبارك جميل:

السيد الرئيس، شكون اللي غادي يجاوب.

السيد رئيس الجلسة:

راه التضامن الحكومي السيد المستشار. الحكومة كاينة تبارك الله، 2 ديال الوزيرات و3 ديال الوزراء، آش ابغيتو السيد المستشار؟

المستشار السيد مبارك جميل:

قبل ما نطرح السؤال السيد الرئيس، احنا تنديرو الملاحظة وكتركي الملاحظة اللي دار الزميل ديالي قبل قليل حول احترام هذه المؤسسة الدستورية ووجود السيدة الوزيرة معنا في الجلسة، نرجع لسؤالي.

السيد الرئيس،

السادة الوزراء،

الإخوان والأخوات المستشارين،

من أجل العناية بالأشخاص في وضعية إعاقة، تم إحداث صندوق دعم التضامن الاجتماعي، هاذ الصندوق كيضم 4 ديال المحاور، سؤالنا مرتبط بالمحور الثالث الذي يهدف إلى تشجيع الاندماج المهني ودعم الأنشطة المدرة للدخل، إلا أن تنزيل هذا المحور هذا ولا هذا المجال عرف مجموعة من التعثرات حالت دون الوصول إلى الأهداف التي كانت منتظرة، لذلك نسألكم السيد الوزير عن الأسباب التي حالت دون وصول للأهداف، وما هي الإجراءات التي تنوون القيام بها من أجل تجاوز هذه التعثرات؟ شكرا.

السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير في إطار التضامن الحكومي.

أيضا تعزيز قدرات الفاعلين في إطار برنامج "ارتقاء"، عبر مواكبة جمعيات المجتمع المدني التي تعمل على دعم هذا النوع من الأنشطة المدرة للدخل، وبالتالي استثمار دور جمعيات المجتمع المدني في هذا المجال. اليوم فعلا هنالك تحديات عملية، لأن هاذ المشروع عندما انطلق في 2015-2016 بدا يتوقع واحد الإقبال، وهاذ الإقبال يقتضي تعبئة موارد مالية إضافية، لأنه حجم المشاريع الآن اللي كنتبرمج أو اللي تتدرس، خاصة والأمر تتم التنسيق ما بين الوزارة مع الوكالة الوطنية ديال المقاولات الصغرى والمتوسطة ومع (L'ANAPEC)<sup>2</sup> أيضا .. هذه الفئة. وشكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار للتعقيب.

#### المستشار السيد مبارك جميلي:

شكرا السيد الوزير.

ولكن باقي تنتمسكو بأن الجلسة الدستورية هي أولى من أشغال اللجن، الأولى أن تحضر السيدة الوزيرة معنا في هاذ الجلسة هاذي.

أنا أقول بالنسبة للسيد الوزير الدعم اللي مخصصه الدولة لهاذ الأشخاص ضعيف جدا، 15 مليون درهم ما تكفيش لتغطية يلاه 260 مشروع في المغرب كلو، يعني يجب على الدولة أن تراعي أن هاذ الناس خاصهم دعم إضافي.

ثانيا نحرص على التوزيع أو العدالة المحلية في التوزيع، كائنة جهات تتأخذ حظ الأسد وكائنة جهات 0، أنا عندي مجموعة الأرقام أن بعض الأقاليم 0 دعم، هذا غير معقول.

أيضا في توزيع الدعم على هاذ المشاريع كائنة جهات تتدعم بمجموعة لمشاريع و جهات أخرى وأقاليم أخرى تتقصى من هذا الدعم، يجب أن يكون هناك عدالة في التوزيع، ما يمكنش غادي نقصي أنا جهات أو لا أقاليم ونعطي..

ثالثا، السيد الوزير، وزارة التضامن والأسرة خاصها تهيكل راسها على مستوى الجهات، جهة درعة تافيلالت أقاليمها موزعة بين الجهات، ما يمكنش إلى متى احنا غادي نستمر دائما موزعين بين الجهات؟ خاص تكون مندوبية جهوية مستقلة.

السيد الوزير،

أيضا كائنة هناك عراقيل تقنية وإدارية في التوزيع، حيث نعدمو شهادة ديال "الراميد" أو شهادة الاحتياج كشرط أساسي أو نعدمو الكفيل كشرط أساسي هذا يعيق بعض المشاريع.

#### السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة:

أنا تفاعلت مع المجلس على أساس الأسئلة اللي كنتكون مبرمجة، لا وقع شي طارئ نجابو عليها، هاذي كانت انتقادات وجمت، فقلنا احنا نحترم هذه القاعدة.

ثانيا، السيدة الوزيرة، الآن في قانون المناصفة الذي صادق عليه مجلس المستشارين مازال يناقش في مجلس النواب، وهنالك عملية تصويت مرتبطة به، هو مبرمج الآن في جلسة تشريعية الآن.

النظام الداخلي اللي غادي يصوت عليه غيحل لنا هاذ المشكل في المستقبل.

فما يتعلق بسؤال...

#### السيد رئيس الجلسة:

إلى اسمحتو السيد الوزير، كذلك النظام الداخلي يسمح لأي فريق لتأجيل السؤال، وهو ما لم يحصل، إذن...

#### السيد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالعلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني الناطق الرسمي باسم الحكومة:

إذن أولا كنتوجه بالشكر للسيد المستشار، إحداث صندوق التماسك الاجتماعي مكن من إعطاء دفعة أولية لهذا الموضوع الحيوي، استفادة الأشخاص في وضعية إعاقة من المشاريع المدرة للدخل، وضمن هذا المشروع تحسين ظروف التمدرس، اقتناء الأجهزة الخاصة، المساهمة في إحداث وتيسير مراكز الاستقبال وأيضا تشجيع الاندماج المهني والأنشطة المدرة للدخل.

النتائج ما هي؟

أولا، دعم أزيد من 400 مشروع مدر للدخل لفائدة الأشخاص في وضعية إعاقة برسم سنتي 2015 و2016 بمبلغ دعم وصل إلى 15 مليون درهم؛

ثانيا، وهذا واحد التوجه اللي تعزز وهو درهم مبادرات فردية على شكل مقاولات ذاتية أو جماعية في صيغة شركات أو تعاونيات، بحيث تم دعم وتحويل 266 مشروع من هذا النوع، في إطار مجموع المشاريع في سنة 2016 لوحدها بمبلغ ديال 13 مليون درهم و108 ألف؛

أيضا تم طرح مبادرات عملية تتعلق ببرنامج "مغرب مبادرات" لدعم وإنعاش المقاولات الصغيرة جدا لدعم هذا المسار؛

ثانيا، برنامج "ثمين" لدعم صغار المنتجين الذين يعملون في السلاسل المحلية الصغيرة، وهنا كيم استهداف خاص الأشخاص في وضعية إعاقة من العالم القروي؛

<sup>2</sup> Agence Nationale de Promotion de l'Emploi et des Compétences.

اللي عندها التدبير المفوض، هذا الدور ديال المفتشين، الدور ديال الوزارة نحن نعمل على الارتقاء بهاذ المجال ديال التفتيش، نعمل كذلك على إعطاء هؤلاء المفتشين كافة الإمكانيات من أجل تحرير المخالفات والقيام بالتنبيهات اللازمة، وأكثر من هذا احنا غادين في إطار البرنامج الوطني للتفتيش غادي نركزو على هاذ القطاعات الهشة اللي فيها التشغيل ناقص أو فيها بعض الخروقات لدفاتر التحملات، وأكثر من ذلك نحن نفكر في تدابير قانونية من أجل أن نخصن خاصة العقود ديال التدبير المفوض اللي كتكون الدولة والقطاع العمومي طرف فيها.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيدة المستشارة المحترمة.

#### المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيد الوزير على ما عبرتم عنه، أتمنى أن يترجم ميدانيا، غير أن ما نعيشه، السيد الوزير، من مشاكل وتجاوزات جراء التدبير المفوض وشركات المناولة أثبت فشل سياسة الحكومة في هذا المجال، لأن هاجس المستثمر هو الربح وتضرب عرض الحائط حقوق المستخدمين والمستخدمات، حيث الاستغلال والاستبعاد من جهة وضرب القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات من جهة أخرى، بسبب غلاء الخدمات العمومية المقدمة، وهو ما يفسر التذمر الذي يعيشه العاملات والعمال والاحتجاجات التي شهدتها العديد من مناطق المغرب.

السيد الوزير،

أما ما تعيشه الجماعات الترابية في إطار التدبير المفوض وشركات المناولة من مشاكل عديدة لا يحترم المفوض له دفتر التحملات، ويستغل الجهود البدي لليد العاملة عوض الاستثمار في الآليات المتطورة والخبرة الأجنبية.

أكثر من هذا، السيد الوزير، فإن بعض هذه الشركات تضيق على العمال والعاملات، بل وتجزم العمل النقابي وتجهز على المكتسبات في خرق سافر لمدونة الشغل والأمثلة عديدة وكثيرة.

وكنا في الاتحاد المغربي للشغل سباقين إلى تنبيه وزارة الداخلية في فشل التدبير المفوض في الجماعات الترابية، وهذا ما أكدته التجربة الميدانية في أكبر جماعات المدن، الرباط والدار البيضاء وطنجة.

نفس المعاناة، السيد الوزير، اقتحمت المؤسسات التعليمية والجامعية في إطار خدمات الحراسة والنظافة والطبخ وفي المطاعم، حيث لا يعرف العمال والعاملات الجهة المشغلة، وهذا العمل لا يوفر لهم أجرا معقولا ودائما ولا وجود لضمان اجتماعي، ولا تعويضات عائلية، يشتغلون أكثر مما هو متعارف عليه وقد لا يتوصلون بأجورهم الهزيلة التي لا تصل عند البعض إلى 500

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد المستشار، استنفذتم الوقت.

نتنقل مباشرة للسؤال الأول الموجه لقطاع الشغل والإدماج المهني، وموضوعه التدبير المفوض في مختلف القطاعات، والكلمة لأحد السادة المستشارين من فريق الاتحاد المغربي للشغل لتقديم السؤال، تفضلوا السيدة المستشارة المحترمة.

#### المستشارة السيدة وفاء القاضي:

شكرا السيد الرئيس المحترم.

السيدات والسادة الوزراء المحترمة،

السيدات والسادة المستشارين المحترمين،

يعرف التدبير المفوض في مختلف القطاعات، الجماعات الترابية وتعليم وصحة فوضى عارمة، حيث أصبح صيغة من صيغ الفساد وهدر المال العام وحقوق المواطنين والعمال والمستخدمين.

سؤالا، السيد الوزير، في الاتحاد المغربي للشغل، كيف السبيل للقضاء على هذه الفوضى وإخضاع التدبير المفوض لقوانين الشغل المتعارف عليها لضمان حقوق العمال والمستخدمين والمواطنين؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم السيد الوزير.

#### السيد محمد يتي، وزير الشغل والإدماج المهني:

شكرا السيدة المستشارة على سؤالكم.

التدبير المفوض - كما تعلمين السيدة المستشارة - هو أن المرافق العمومية هو الهدف منه هو تحسين جودة المرفق العمومي من خلال نقل الأساليب ديال النجاعة والتقنيات ديال النجاعة اللي كتكون فالقطاع الخاص، هذا هو الأصل فيه.

المسألة الثانية، على عكس.. حتى لا أقول كل ما قلت بعض ما قلت صحيح، ولكن ليس كل التدبير المفوض يتسم بهاذ الحكم القاسي الذي أشرتتم، والدليل على هذا أن بزاف ديال القطاعات اللي وقع فيها التدبير المفوض ثبتت نجاعته وكنعرفوا ذوك ( les régies autonomes ) ديال النقل كيفاش كانت الحالة ديال الحافلات وكيفاش تحولت، فغير باش تكونو منصفين ما تنقولش بأن مسألة التدبير المفوض راه كله وردي، ولكن لا بد أنه على الأقل ملي تتكون شي حاجة إيجابية خاصنا نقولوها.

فيما يتعلق بالحقوق والضمان ديال الشرط الاجتماعي، لأنه في دفاتر التحملات دوما يكون واحد الشرط اجتماعي ويخص يكون شرط اجتماعي، وإلى ما كانش هاذ الشرط الاجتماعي تحترم، المسؤولية ديالنا إذن كتجي المسؤولية ديال الوزارة هي في إطار المراقبة ديال المقاولات هاذي

ناحية الوضعية الإدارية والمالية ديالو تمتع بنظام أساسي حقق لهذه الفئة عدد من المكاسب بعد طول انتظار، وأتم على علم بذلك.

من الزاوية ديال الظروف ديال العمل ديال هذه الفئة هذه الوزارة في حدود إمكانياتها تحرص على تسهيل مهمتهم، تم تزويدهم بأجهزة حواسيب محمولة وهواتف نقالة ولوحات إلكترونية رقمية باش تسهل الصياغة ديال التقرير دياهم، واحنا في طور بناء واحد المنظومة معلوماتية باش تسهل الأمور ديال السادة المفتشين.

أيضا أشرت إلى الاتفاقية التي تم عقدها بين الوزارة وبين الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وهذا غادي يعطي واحد (synergie) في الجهاز ديال المراقبة وغادي يمكننا من مراقبة أحسن وغادي يتعاونوا الإخوان ديال المفتشين ديال الضمان الاجتماعي وديال الوزارة.

أيضا أشير فيما يتعلق بالموارد البشرية، البرنامج الحكومي ورد في التزام واضح بأنه الحكومة ستعمل تدريجيا على الرفع من تغطية المراقبة للمؤسسات الخاضعة للتشريع الاجتماعي وتوفير الموارد اللازمة، بطبيعة الحال في إطار تفعيل ديال هاذ المقتضى بدأنا في وزارة الشغل والإدماج المهني يعني تمت عملية إعادة انتشار لمجموعة من المفتشين وعددهم 13 كانوا يشتغلون في الإدارة المركزية، وتم تعيينهم في بعض المصالح الخارجية بعد خضوعهم لعملية التكوين والتأهيل.

تم برسم سنة 2016 توظيف 10 مفتشين وطبيب والوزارة أعدت مشروع مرسوم يهم تحويل 30 منصب من إطار متصرف إلى إطار مفتش الشغل، أحيل على وزارة المالية وهو في طور المصادقة، وهناك تفاؤل بأن يحظى هذا المرسوم بالمصادقة، وبالتالي سنتمكن من تجاوز نسبي لمعضلة الخصائص المتزايد في مفتشي الشغل.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

الكلمة لكم السيد المستشار.

#### المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الوزير على ردكم، اللي في الواقع كتبين الإدارة ديال الحكومات المتعاقبة وهاذ الحكومة الحالية، في إطار أولا ضمان الحقوق للطبقة العاملة وتنظيم الميدان ديال الشغل، كتبان من خلال الجهاز ديال التفتيش والإمكانات المرصودة لهاذ الجهاز، غير ممكن جهاز اللي عاطيينو واحد المجموعة ديال الاختصاصات ومجالات متعددة للتدخل بميزانية ضعيفة جدا، مناصب للشغل سنتين في كل قانون ديال المالية اللي كيجب صفر مقعد منصب شغل لهاذ الوزارة، وبالتالي تذاكرنو على التنظيم ديالو في إطار نظام أساسي، هاذك النظام الأساسي السيد الوزير تدار بمرسوم ماشي حتى قانون، وذاك النظام الأساسي أصبح اليوم متجاوز، وغادي نعطي أمثلة:

درهم، بدعوى الاشتغال الجزئي لشهور عديدة، ولا يجدون الطرف المحاور في مآلها وعند ولوجهم النقابات يطردون، السيد الوزير، من العمل. إنه وضع عار على أن يبقى في بلد تسيطر فيه الحكومة برامج لتوفير الشروط لولوج نادي الدول الصاعدة. وشكرا

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيدة المستشارة.

الكلمة لكم، السيد الوزير، فيما تبقى من الوقت.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

السيدة المستشارة،

سبق أن أجبنا عن عدة أسئلة في هذا المجال، وقلت لك ما يمكنش في إطار المغرب ديال 2017 تبقى بعض العقود اللي هي أقرب ما تكون للنخاسة، لن نسمح بذلك وستعاون معكم وسنعمل في إطار القانون على تخصيص هذه العقود ديال التدبير المفوض أو ديال العقد من الباطن وغيرها من الشركات ديال المناولة اللي ما كتحترمش الحقوق الأساسية، وغادي نتعاون مع الوزارة مع (la CNSS) مفتشية ديالنا راه درنا واحد الاتفاق باش نمشيو في الاتجاه ديال رفع القدرة ديالنا على المراقبة والضرب بيد من حديد على هذه العقود التي لا تحترم الحقوق الأساسية ديال العمال. شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

شكرا السيد الوزير.

وننتقل إلى السؤال الثاني وموضوعه وضعية جهاز تفتيش الشغل، والكلمة لأحد السادة المستشارين أو المستشارات من مجموعة الكونغرس الديمقراطية للشغل لتقديم السؤال، تفضلوا السيد المستشار.

#### المستشار السيد مبارك الصادي:

شكرا السيد الرئيس.

يكتسي جهاز مفتشية التشغيل أهمية بالغة، وعندو دور كبير في النزاعات ديال الشغل، لذ نساآلكم عن الإمكانيات اللي وزارتكم أتاحتها لهاذ المفتشين؟ شكرا.

#### السيد رئيس الجلسة:

الكلمة لكم السيد الوزير.

#### السيد وزير الشغل والإدماج المهني:

بطبيعة الحال لن أكون صادقا إذا قلت لك أننا وفرنا لهم كل ما يملون به وكل ما يطالبون به، ولكن رغم ذلك لا بد أن نسجل أن هذا الجهاز من

**السيد وزير الشغل والإدماج المهني:****السيد المستشار المحترم،**

الحكومة عندها إرادة حقيقية في العناية بهذا الجهاز وبغيره، وبطبيعة الحال الإجراءات التي أشرت إليها الحكومة أعلنت التزام واضح في البرنامج الحكومي أنها ستعمل على تحسين الوضعية ديال جهاز التفتيش كما وكيفا.

الأمر اللي هي مطلبيه هذا تيدخل في إطار الحوار ما بين الوزارة وما بين الهيئات التي تمثل هؤلاء، نحن منفتحون للاستماع وللإستجابة لكل المطالب الممكن، دائما نقولها دائما، التي هي في الإمكان أن تتحقق، لأنه نتعرفو أنه كلما تحسنت الوضعية ديال هاذ الجهاز كلما كان عندو واحد التأثير على المحيط، على علاقات الشغل ككل.

نحن وادين بالأهمية ديال الجهاز، وسنعتني به وسنستمع إليه وسنحاول أن نطور ظروف اشتغاله في الحدود الممكن. وشكرا.

**السيد رئيس الجلسة:****شكرا السيد الوزير، أشكركم على مساهمتكم.**

وقبل رفع الجلسة، أذكر المجلس الموقر بأننا سنعقد جلسة عامة أخرى مباشرة بعد نهاية هذه الجلسة، سوف تخصص للدراسة والتصويت على عدد من النصوص الجاهزة، وسوف تليها مباشرة جلسة عامة أخرى لاختتام دورة أبريل 2017 من السنة التشريعية 2016-2017.

شكرا لمساهمتمكم جميعا.

ورفعت الجلسة.

اليوم رئيس دائرة الشغل كايته في الورق، على مستوى الفعل ما عندو حتى شي امتياز ولا شي حافز.

بالنسبة لظروف الاشتغال، وأتم تعلمون، السيد الوزير، مفتش في القطاع الفلاحي وكيشي للضيعات الفلاحية وما عندو حتى شي إمكانات لا مادية ولا تحفيزية باش يمشي يدير التفتيش.

ثانيا، كيف يمكن جهاز ديال مفتش الشغل نعطيوه يدير التفتيش ونعطيوه يدير الصلح، اليوم كيشي لواحد الإدارة يفتش (Inspecteur) يعني يقوم بدور مهم وغدا كيقولو له صالح بين هاذ الأجراء وبين هاذ صاحب الشركة أو صاحب الضيعة، وبالتالي خاص اليوم، السيد الوزير، الحقيقة إعادة النظر في النظام الأساسي.

ثالثا، خاص لابد من إرادة حقيقية ماشي غير الوزارة ديالكم، من الحكومة، لأنه هاذ الجهاز ديال التفتيش عندو دور مهم ومهم جدا، أولا في الحقوق احنا جوج ديال الاتفاقيات الدولية، مكتب منظمة العمل الدولية كل سنة كندير لنا تقارير وكشوف مدى احترام الدولة المغربية لهاذ الاتفاقيات اللي سانين معها، وبالتالي أصبحنا مراقبين دوليا في هاذ الجهاز ديال التفتيش والعلاقة الشغلية، ثم خاص الحكومة تكون واعية بهاذ الشيء، ونحسنو الأداء ديال هاذ المفتشين اللي كيشغلوا في ظروف سيئة، لأنه عدد قليل بمهام كثيرة ومتعددة ومتداخلة وما عندهومش أدنى حماية، الحماية الاجتماعية الجسدية ديالو غير ممكن.

شكرا.

**السيد رئيس الجلسة:****شكرا، شكرا السيد المستشار.**

السيد الوزير.